

إذاعة الجريدة بشارع البشير رقم ١٠
الإعلانات تنفق على هامش الإدارة
تليفون ٢٥٧٢ و ٢٥٠٠
رئيس التحرير: الشيخ محمد بن عبد الله

الإشعارات
عن سنة دابل القطر ٦٠ قرش
حاج القطر ٢٠ شلن

AL SIASSA HERBOMADAKE
10, Rue Mohammed VI - La Gde
Tél. 4512 - 4500

الباحة الإخبارية

في الميزرة

٣١ - محمد محب بلات



وكان اللورد كلفر الدولة المحلة في مصر
عميداً، وقد تقرر عب هوي اللورد فاذا هو
كاف الى حد التله بحق الشوارع وتعيد
الطرق وتوسيع الميادين وغرس الحدائق العامة
فيطلق عب باشا هو الآخر في مدينة طنطا
تقناً وهلمنا، وحفراً وردما، شقا للشوارع
وفسحاً للميادين، ثم يجرد قوى المديرية كلها
فيها سوي من ذلك (تزيينا) وودسا، ويقرأ
وغرساً - كل اولئك ليسيب من هوي اللورد،
وقد أساب منه جليلاً

ومن طرف ما يذكر له في هذا الباب أنه
هيا الخطط لمرسة لتوسيع شارع في طنطا، ويقوم
كالشجي في حلق هذا الشارع بستان ميتين
داخلان في نظر ديوان الاوقاف، ولو تلبس
الباشا بالشوارع الجديدة (اجراءات) تزع
ملكيتها بالطرق للمعانة لطلال عليه الزمن،
وتقلت عن احتمال تخمها خزنة المجلس البلدي
فكيف الحيلة في التخلص منها حالا أولاً،
وكيف الحيلة في أخذها بإيجس الامنان (لوجه
النفقة العامة ثانياً)؟

دك لبق داهية خراج ولاج، على أن
ذكاه ولياقتة وتصرفه للاسر ليس من هذا
النوع اقل عرضاه عليك فيمن، فلنا من كبار
ازجال، فان عب باشا نوع وحده، وان شئت
قلت هو من صنف نادر المثال أخشى أن يفرض
بذهاب عب باشا بعد العمر البسوط الطويل
ان شاء الله ولا أدري أية وزارة تيك
أم أية مصلحة أم أي مبدع على في البلاد هو المذالاب
تعاهدوا واستنابات (فصيلته) حتى يبق على الزمان
نوعه، ان لم يكن لمصلحة عملية فلهذا الملم والتاريخ
نعم، ان عب باشا ذك حاد الذكاء، لبق تام
الباق، حول واسم الحيلة، على انه لو حرد
هذه المواهب، أولاً أن الطبيعة، على الاصح،
حردتها للنفقة العامة لكان لحب باشا اليوم
شأن لا يقل عن شأن اعظم الرجال.
وأنه لم يسيء الى مواهب هذا الرجل،
بل لم يسيء الى نفسه، اكثر من أنه وجه
تلك المواهب كلها أولاً الى شأنه هو، فقد طبع
نفسه على أن لا يلبس حكومياً أو غير حكومي
الا اذا كان لذاته فيه الشأن الاول، أو بعبارة
اخرى الا لاجري في طريق هواه، وبهذا
ضعفت فيه ملكة التدبير للنفقة العامة ضعفاً
أرفق ما يوصف به أنه لا يتقن لواهبه المظالم.
تخرج عب باشا من مدرسة الحقوق وقضى
صدراً من سنة في النيابة العمومية، ومنها وثب
الى مناصب الادارة، وهو رجل واسع الطام
في المناصب وما الى المناصب، ولعل الادارة
ارحب في هذا الباب من القضاء، ويتخرج من
وكيل مديرية الى مدير منير فدير كبير فدير
الغربية اكبر المديرين جميعاً، يعرف دائماً كيف
يشمكن في منصبه، ويعرف دائماً أين يقف من
دوى من يده الامر، ويعرف اخيراً كيف
يضفي من الحكم كل لباة

الحوادث العالمية

مشروحة بالصورة



استيبي وسبي الاستيبي
اسبانيا العصبية - لرمي في المجلس ولا قنات



احتجاج أصدر اسلام

احتجوا أيها الرفاق، فان حكومتنا الاستعمارية تريد أن تلتى الترسانة عن (الرب)

قوس قزح ليلية

في النهار. ولا يخفى ان قوس قزح النهارية
تتأخر عن تكسر اشعة نور الشمس. وأما قوس
قزح الليلية فتشوها نور القمر.
وقد شوهدت في إنجلترا حديثاً في ثلاث
ليال متوالية بين الساعة العاشرة ليلاً ونصف
الليل وكانت ادم السماء في كل ليلة سافياً
والطير يتزل دفاذاً. وكانت القوس تستمر
في كيد السماء مدة طويلة شهدتها في خلالها
الكثيرون

لكك ذهش اذا قيل لك ان قوس قزح
قد تظهر في الليل ولا تصدق ذلك. والحقيقة
انها قد تظهر في منتصف الليل ويكون ظهورها
مصحوباً عادة بجلاء السماء وصفوها وخلوها
من النجوم مع نزول القليل من المطر دفاذاً.
وقد شهد الكثيرون من العلماء هذه الظاهرة
الطبيعية وعلموها بما يطلون ظهور قوس قزح

باريس ومسارحها

للمكتوب هيكلك بك

كنت وجاعة من أسدقاني تحدث.
وكان لا خديم بظنيرة ولم قديم دعاه يومئذ
الى النظر لباريس بشيء من الجفوة والقسوة؛
ثم أرادت القضاير أن تغلب جفوة مودة
وقسوة حنا وجبا لباريس وانجبا بنا فيها.
وما تحدثت قلت:

لعل خير ما في باريس مسارحها
فكان جواب الذي استقبل حب
باريس بحب لغوه:
والله يا أخي انك لتري باريس منذ
دخلها القطار من أية لاجبة من نواحيها حتى
يخرج من نواحيها الجائبة ومن حين يتزل
الطير من سمائها حتى يصل الى هم الأرض
فلا تزي الا حسناً يزجر حسناً وجلاً يأخذ
بلاييد جمل.

وساحي على حق، وخير ما في باريس
مسارحها، وخير ما في باريس عليها. وخير
ما في باريس رشاقها. وخير ما في باريس نهها،
وخير ما في باريس باريس، وكل ما في باريس
حين محب. وأنت حيث ذهبت من باريس
أعجت بما رأيت غيبته خير ما فيها. وما هو
الا بمن هذا الخير الجم الذي يدمرك من كل
لجة والذي بأخذك عن نفسك فينيك
الزمن ومرمه، والأيام وتابها، ويفسد عليك
كل ما وضعت لسياحتك من نظام وبجملك
مهدراً للاستمتاع كل ما لك من ارادة وعزيمة
ومهارة - في تنظيم الذهاب لأخذ تذكرة
التركي تغادر مدينة النور ومنهبط وحي
الفرن والجمال.

بل لقد غامرت بأخذ تذكرة كري وحددت
يوعد اتيام من باريس وحجزت مقاعد في
القطار قبل السفر بأيام. فلما كانت عتبة السفر
ذهبت وزوجي نودع غاب بولونيا ونودع
باريس. وأرخي الليل سدوله وأضأت أنوار
الكبرياء مة لمة فيما بين أوراق الشجر من
قمرات وصر الوقت مسرعاً كأنه يساعة ابداع
شئين قطلنا الى سائق السيارة أن يمر بنا
بعض الشيء في أنجاء الغابة قبل أن يندرد الى
وسط باريس. وكمر مرزنا خلال الغابة في مثل
هذه الساعة. وكمر منع القواد بنا فيها من جم
للاني المذبة الساهرة. لكن هذه الساعة
الاسيرة في الغابة كانت فريدة في معانيها؛ وفي
غروبها، في سحرها فاكاً ما كنت أري في أثناء
الشجر كما عيوننا تأسر وتذور أشلالاً واصواتاً
وخيمة تدعونا أن لا نغادر هذه النور وهذه
البيوت وقدنا أن تكون أبهى جمالا واعجب
بما كانت سحراً. وخرجنا من الغابة الى
الشوارع فكان لم نره من قبل وكان أرواح
النور الترابية من عند قوس النصر الى ما يمد
بجان الكونكتورد وتكن من قبل وضاعة
الضياء مثلاً هذه الساعة. وأضاء برج ايفل
من قته الى انحسار بما لا عهد لنا من قبل به.
وتبدلت باريس غير باريس ودعنا كل ما فيها
ألا نتادها. ولولا الشعور بأننا مفادوها لآبد
عنا قريب ولولا الألفة أن تقتنى هذه اللوح
لنبت باريس عزيمتي ولطال بنا اسرارها للشي
المحبوب.

ومسارح باريس بعض ما فيها من سحر
تفنن به المقول وعملك به القلوب. ففي هذه
المسارح الكثيرة من المسارح ما تشتهي
الانفس وتلك الآهين. فيها للنفس غذاء وللغواد
راحة ولقلب منيرة. فيها من تمزات الدكاء
الفرنسي أخيبها، ومن تمزات الدكاء اللالي أجلبها
ولو أن شيئاً كان لباريس جناحاً يترجم عما
يدور بعقل العالم ولب الاديب وجنان الفنان

ومسارح باريس بعض ما فيها من سحر
تفنن به المقول وعملك به القلوب. ففي هذه
المسارح الكثيرة من المسارح ما تشتهي
الانفس وتلك الآهين. فيها للنفس غذاء وللغواد
راحة ولقلب منيرة. فيها من تمزات الدكاء
الفرنسي أخيبها، ومن تمزات الدكاء اللالي أجلبها
ولو أن شيئاً كان لباريس جناحاً يترجم عما
يدور بعقل العالم ولب الاديب وجنان الفنان

هكذا من الأهل

حوادث الأسبوع في تركيا

شهيد الدردنيل - الرجل المرتد - الدراسة العسكرية في المدارس الثانوية
عزيز عزت باشا - فرقة الاتحاد المصرية في أزمير - كلة إلى قنصل مصر في الاستانة
لرأسنا الخاص في تركيا

الاستانة في يوم ٢٧ سبتمبر
قام وهبط كبير من الضباط والنواب والمتنويرين وعائلات الشهداء بزيارة أبطال الدردنيل وتبجيل ذكراهم الجليلة. وقد استقبلوا سفينة كنهال التي امتلأت بهم وتقدمت بهم إلى أرض إندردنيل. وهناك أقيمت حفلة دينية قرئت فيها السيرة النبوية والآيات البديعة التي نظمها الأستاذ محمد عاكف بك لتمجيد أولئك الأبطال ثم أقيمت الخطبة الرائعة فيها خطبة للدكتور المشهور دوش بك مبعوث آفون قره حصار القى أروع معاني ذلك الدفاع المجيد أجل إضاح. وقد تقرر أن يقام تمثال لذلك الدفاع على أعلى رابية في الدردنيل.
لاجرم أن شهداء الدردنيل وجميع مدافعيه جديرون بكل تعظيم وتوقير.
لقد كسا في الاستانة أذ ذلك رؤسنا كيف أن شمساً بأجملها كان يتقلد نوجة ذلك الدفاع بقلب واجف وروح متمطشة طول الدهر. وطول الليل. فانظر أن ارتد أولئك المذنبون خطوة واحدة إلى الوراء واستطاع الحلفاء أن يزحفوا إلى الاستانة من جهة واستطاع قيص الروم أن يستولى على هذه المدينة من جهة لغوي الأمر وسقطت تركيا فقع سقوطه كانت الاستانة متعبة للرحيل في لحظة واحدة. حتى لا تسقط آثارها القيمة ولا تسقط دعائمها الباقية في يد الأعداء.
وما أدرك بمدينة تنتظر الباقية على هذا النحو: الناس كلهم في غصة دائمة وفاق متواصل، يفزعون من كل شيء، وينزعجون من أقل حركة. الناس كلهم في احتياض لا يهتأ لهم عيش ولا قمر لهم عین. ينظر الإنسان إلى الأفق، ويكره في إذا كان مسجداً غداً لفسه ماوى تحت هذه السماء ونوق هذه الأرض. ينظر الإنسان إلى جدران بيته بأعين باكية ويردد فيها إذا كان نصيبه أن يهجر هذه الدار على ما حوته من الذكريات المؤثرة وقصاري القول: كان كل شيء يوحى إلى الإنسان حزناً ولماً، وكان كل شيء يعذب عذبا ألياً.
انما أفاق الناس ذات يوم لبروا المدينة ترقر سروراً حيث استطاع الجيش المنظر بجمل دفعه وعظيم نيته أن يصد الأعداء صداً وأن يعلأ قلوبهم بأساً.
هنالك احتفل كل إنسان بذلك النصر البين، وهالك تنفس كل إنسان الصعداء.
لقد أفتت ذلك الدفاع مدينة الاستانة ودولة تركيا كما أنعمهم القيصرة الروسية حساناً وضرب الاستعوار ضربة قاتية.
فكيف لا يكون هذا النصر جديراً بكل احتفاء؟
لقد أحسن أولئك الذين حيوا أرواح أولئك الشهداء العظيم وقروا إقامة تمثال لهم في مدخل الخياطين التركية.
رحمهم الله أجمن وأجزل لهم الاجر والتواب.
حادثة الرجل المرتد

وتواصل المحافل الرسمية اجراء التحقيقات اللازمة بشأن جمعية الشبان المسيحيين الذين ان تشبهوا أي الذي وقع تلك الحادثة. وقد تناول التحقيق تشكيكات الجمعية وأعضائها وما تقوم به من الساعي في هذا الوسط.
وتدل للمعلومات التي نشرها الصحف التركية على أن حكومة الاستانة قد أرسلت نتيجة تحقيقاتها إلى اقترعة: لتتلقى منها قرارها النهائي حول هذا الموضوع. انما يرى صدقنا الأستاذ بونى ناني بك صاحب الجمهورية ان للمستلة وجهة أخرى هي وجهة الحرية والوجدانية وقد تكلم عن المسئلة في افتتاحية اليوم قائلا: «يتبنى علينا ان نقرر قبل كل شيء ان ذلك الشاب الارمني لاحق له مطلقاً في جرح بواجباتنا الدينية في الوقت الذي تضمن فيه القانون الأساسي التركي حرية الوجدان. فان الدين تركه قبل كل شيء. وهذه الحركة التي وقعت من كنهال العلب مناقية للتركية بكل صراحة بل ان هذا العمل عمل الحادي، لأن الدين عقيدة راسخة وذلك الشاب مجرد من كل سجية تؤدي إلى القول بان له عقيدة دينية. لا يمكن كيفاجتماعية قومية، لا تكسب بل يحمدها الإنسان مائة. ولا يمكن ان نفهم معنى لتبديل العقيدة الدينية. الدين أمر حي وجداني، يكاد لا يكون العقل تأثير فيه. فلا سبيل لتبديله. بل من المستحيل ان يتجرّد الإنسان من دينه، اللهم الا بعض الفلاسفة الذين يرون أنفسهم مستفيدين عن تلك الأربعة. لكنهم مع ذلك لا يمتدحون على عقائد العامة. وأنتا لتدافع بالصرح: لا لأرضاء السامعة فحسب، بل للجهر بالحققة، ان الأدباء ليست شيئاً خاوياً، وانها ليست محرومة من القواعد الفلسفية العالية.
اذن فليس (هائم المرتد) مقام الا مقام المحرومين من التربة والخلق والمجرومين من العقيدة والدين. بل اننا لم نر في حياتنا رجلاً عابداً بل دينه لغير غرض أو عوض ولا تمتد بوجود انسان على ذلك النحو. بل المشاهد ان فتاة أجبت فتى وضعت يديها في سبيل جبهة أو فتى التمس غرضاً دينياً فدى في سبيله دينه. أما تبديل الدين (بالمادية والمادية) فتشبه لا تقبله ولا يختلف في ذلك تركي أو ارمني. فان ذلك الرجل بدل دينه بمشاهير وجدانه لفتنا - مستعدين إلى مبدأ الحرية والوجدانية - دعوه وشأنه فليس في ذلك عذور. ومع ذلك فاننا لا نوحى بشيء ضد الرجل لاننا نرى هذا النحو والقال في (هلسنغفوس)؛ لان الحكمين هذه المسائل أمر خاص بالبيئة الاجتماعية والرأي العام. اما ذلك الرجل فهو في نظرنا محروم من الادب والخلق. وهذا حكم أعظم كثيراً وأشد تأثراً من الاحكام الاخرى في حياة الشعوب»
ولما تكلم الكاتب النحوي عن جمعية الشبان المسيحيين قال: «انهم قدموا لأنفسهم كذراء لانسانية فاذا كانوا يشعرون من وراء ستار فان الجبورية التركية لا تسمح لهم بالإقامة في تركية فتصرح جمعية الشبان المسيحيين بتحقيقتهم. لنقابليها بما يلزم. لانها اذا صرحت علمت انها لا تستطيع ان تعمل شيئاً في هذا الوسط المكون من قوم متخلفين بخلف قوم. اما اذا لم تصرح تلك الجمعية بالحققة في الحكومة ان تدل بالحقيقة» وسنرى ما تقرره الحكومة التركية.

الدواصة العسكرية
قررت وزارة المعارف الاهلية تدريس بعض العلوم العسكرية في جميع المدارس الثانوية وفي مدارس المعلمين زيادة درس في الطوبوغرافيا على الجغرافية وزيادة ايام التمرين العسكرية على درس التارخ مع معرفة التشكيلات العسكرية التركية والقيام بالمرشات العسكرية علاوة على الحركات الرياضية.
وعدا هذا ليلقي الضباط الذين تعينهم وزارة

أقتاضا على أقتاض. والخسارة المالية طفيفة ولم يصب أحد من السكان بسوء والمحدث !!! انتهى الي مدير الاوقاف ان هذا كله سيقع بعد يومين وبعض يوم فارتفع بالامر من فوره الي رلي الامر يومئذ. ولا اعلم ماذا حدث الا أن الليتين أزيلتا على كل حال! ووسع الشارع وورضى اللورد وان كره الليتان القتيلان! وقد حدثت لك أن حب باشا ليق، وأظهر مظاهر لباتته في أن يرضيك بطف القبول وحسن المعاملة فيا تامله من حاجة، اما الانجاز فتك مسألة اخرى. ولقد يصب في الرجل من عمله ومن يتولاه بإدارته سبعين طناً من الحب والطف في يوم قدومه فيه، أما ببقه أو طلبة عزله أو حالته على جلس التاديب!
واذا كان حب باشا كلفنا بتحصين المال فانه بانفاته أكلفه فهو كرم فلاح لا يستريح من العيش الا إلى أخففة ولا من الحياة الا إلى أنسى أسباب الحياة.
واهلك بهذا قد غرقت كيف ضمت ولكه هذا الرجل في تدبير الامور العامة ضعفاً، كما قلت لك، لا يتسنى لواعبه النظام، لانه لم يمده فكره الوقوع في الامر من حيث تتطلب مصلحة الامر، بل من حيث ما يجدي على شجيرة هو بالتبنيث والتأخير. وما إلى التثبوت والتحكمين وهذا القرب من الباقية اذا كانت تقضى به سرورات عصر معني، واذا كان هو الذي يليق له ويصاح لتبنيث فيه - فاننا في عصر آخر خير للواحيين فيه ان تعني طلقاً إلى خدمة للنفعة العامة وذلك الاجدى على ذي الوجهة وعلى البلاد جميعاً. اسأل الله تعالى أن يهدي كفاياته ويسدد خطاه وواجهه - حتى يرى من في مجلس الشيوخ خيراً مما رأيت في الحرية مديراً، وفي المالية وزيراً.

الحظ والانتحار

حوادث الانتحار التي وقعت حديثاً في أمريكا حدث انتحار البارودة (صوفيه جاريه) التي ألفت نفسها من الدوران من عشر من ثلث (افرجالاد) في ميني ونحوه. وزوجها البارون (رويس جاريه) الانتحار هو الآخر ولكنه فشل.
والاثنتان من الذين ذهبت ثروتهن واندر عزيم بالانقلاب روسيا وتدورها في ايدي البلشفية. تقابل هناك وما لا يملكان دودها وعقد الحب بين نفسها برابط وثيق جدير بتلك الذواب السلافية المتفانية في المواطنه وكان ذلك منذ سبع سنوات، وكازوالدها من أشرف الروس واغنيائهم ولكنها اضطرت إلى الاشتغال في المسرح الملكي في برترادجتي قبض البلشون عليها وعلى والدتها.
ولكي تنفذ حياة والدها صرحت خلال عذاب نفسي مرير في شأ طاعة الزوجة أن يقتلوهها الا بمن صرحت وهي ان تافهروا لها ثورة بأن تتركها كأم مملوءة بداء الاشراف وقد أذنت وثوت تلك الكأس من ذلك الخذلان التي حتى الخيانة وكان بعد ذلك أن قتلت البارون جاريه الجندي البديل الذي هدمت الحرب جسمه وشوهت منه ما شوهت. وكان الاثنان يؤمنان بالرأي القائل بأن حظوظ البشر تجري بالسعد والنجس لدد تتغير كل سبع سنوات، فاتفقا على أن يصبرا مع الزمان وتزوجا من بعضهما وتعاهدا أن ينتظرا بزوغ نجم حظهما بعد سنوات سبع أو يموتا، ولما أقبل على الزمان هذا العهد.

وانتظرا حتى تحل حلفاء روسيا عنها وروا نتي جورجيا وسادتهما السلطة البريطانية في بطوم على الرحيل إلى لندن حيث أخذت هي تعمل في (الكونسرت) ونجحت نجاحاً ضئيلاً سافرا بعده إلى أمريكا وتحصلت على عمل هناك وانتهت مدة العقد ولم تتمكن من تجديد مجدها بحلول الشتاء وانصرف السباح، وهما اعتقدا أنهما قهراً... وكذلك صبرا أن يموتا سوياً كما اتفقا، ولكن ضعف احتمائها عن تنفيذ الاتفاق بهذه الصورة فحى لا تستطيع أن تشاهد موت الرجل الذي تحبه اسمى حب. فاحتالت طه حتى أوصلته إلى الخارج لتقضاء صيعة وانتهت فرصة غيابه وألقت بنفسها من النافذة حيث وقعت على الأرض ميتة.
ولم يزل زوجها بذلك الحادث الاعتناء قواه في صنف للملحوش عن مخنن نفسه لكنه فشل.

أما البارودة التي وقعت في أزمير قد وقعت أولها بين فرقة الاتحاد والفرقة الأزميرية المخططة للملكوة من فرقة (الثاني) (فارش بقه) وتم الفوز لنادي الاتحاد بثلاث اسابلات مقابل لا شيء.
وقد كتبت الجرائد الأزميرية مقالات انتحارية بهذه المناسبة طالحة بأحسن التفات نحو وطننا المحبوب ومن ذلك مقالة لجريدة (خدمت) بعنوان (تركيا ومصر) قالت فيها الجريدة: «لقد أنتمنا منادنا ضيوفنا المصريين أن حضرات الضيوف كانوا يهتمون بألج اهتمام هذه المدينة التي تم فيها اندماج اليونانيين بقضهم في مياه البحار. بل قد بلغ بهم التأثير عند ايضاح شكل الاستعداد أنهم لم يملكو انفسهم من البكاء. أما الغازي فيكاد يكون في فظهم «ملا أعلى» وأنهم ليطلبون جميع مشاعرهم أن ينفع في بلادهم رجل نظيره يسترد لهم كل شيء»
لا شك أن ما ننظره من اخواننا المصريين الذين يحمل علمهم الاخضر شارة النجم والخلخال كالعالم التركي، هو الحية. انما كانت لا تسبح النرص لاطار هذه الحية المتعاقبة والاخلاص التبادل بين شعبين تشاركا في الحياة قروناً. ولذا فقد جاءت هذه المباراة الرياضية التي تكفلت باتصال الناشئين وسيلة لاطهار مشاعر الشعبين عاش الاثراك مع المصريين منذ القديم. ولا شك أن الادارة المالية وسياسية السقيمة التي لم تستطع أن تسر أحداً قد أفضيت المصريين كذلك بين أن وأن. ولكن مهما كانت الاحوال في الماضي فان العلاقات القلبية الاولية بين المصريين والاثراك لم تتغير مطلقاً. كان يعامل المصريون كما فدم نحن، أث التكفيل بالادارة المالية ليس للشباب التركي الذي كان يدين أكثر من غيره في رق السلاطين واستبدادهم المدهش. لكننا وقد تخلصنا اليوم من ذلك ارق فلا شك لدينا ان الروابط الامنية التي تربطنا اليوم بالمصريين أكثر قوة من الاسر. ان مصر أرض عزيزة، ككلية، لكن هذه الأرض التي يقسمها اخواننا المصريون لا يجب فيها نسيم الحرية. الثامنة بعد. ولذا كانت نرى من الطبيعي أن يتمي تنبؤنا للمصريين أن ينضم بهم رجل كالمصري معطلى كمال، لان مصر في حاجة لذل الفاعية والرشد النظم والهدم كم جائر الانا من تلك البرائن الانكليزية والنشوية في جسم الوطن المصري العزيز لهذا تمني بروحنا أن تخلص تلك الأمة الشقيقة من أيدي الاغيار في اول فرصة. ان العلاقات المصرية التركية قائمة ومستمرة على قاعدة الاحترام المتبادل ومن المستبعد أن تنشأ بين مصر وتركيا أي مسألة عسيرة الحل واننا في الوقت الذي ترجو فيه للوطن المصري والمصريين كامل الحرية والسعادة نرجو من الرياضيين المصريين وهم يمدون الي وطهم غداً، أن يسدوا لدمهم هذا الاخلاص وهذه الحية بكل قوة»

كلمة إلى قنصل مصر في تركيا
لولا أنى اعتقد ان الكلمة التي نشرت في «الاهرام» يوم ١٩ سبتمبر بعنوان (فرقة الاتحاد ومكاتب السياسة في الاستانة) لا تثير

اخواننا المحترمين
ان الرياضيين المصريين الذين تعر عليهم هذه الدقائق السعيدة لا ينسون مظالمهم الذكري ولهذا فاتهم يشكرون أولئك الذين هبوا هذه الفرصة أجل شكر. امير الله ان ما لقيتموه من حسن الوفاة في الاستانة وفي اقترعة التي قيم فيها النازي مصطفى كمال باشا وفي مدينة أزمير ليستحق أن يذكر بكل شكر ان فلاسنا الآن نفكر لاخواننا الاثراك بأنهم قد ملكوا قلوبنا إلى الابد. اننا لانزور تركيا لنفوز في اللباس أو لنخيب فيها. بل اننا نزرورها لملاتة اخواننا الاثراك وما قطعهم وفأمل أن تكون قد أدت زيارتنا إلى مضاعفة الاخلاص المتبادل وتقوية الروابط بين الطرفين، فان في ذلك كل سعادة. المصريين اخوان الاثراك من القديم. والحق انه يليق باخواننا الاثراك ان يقتضوا اذ يسرون اليوم في سبيل السعادة التي خطها ثامة عظيم كخفامة النازي. اننا تمنى لتركيا كل سعادة وتوفيق ونأمل أن يعيش اخلافنا اخواناً إلى الابد كما عاش آبائنا وأجدادنا اخواناً من قبل.

«لحي الغازي مصطفى كمال باشا وليحي تركيا» وتدود جميع المصريين هذا النداء تقابلهم الاثراك مثله.
من ستركي فنيا الحاسة الموسيقية والمثرتين لأقلب الطاولة في مصر الحاضر والماضي وغداً أرواحكم بصوت الانسدة أم كلثوم واحجزوا هذا كركم من الآن من شيك التياترو يوماً من الغد إلى الغد ١٠٠٠ جنيه ١٠٠٠ لوج اول ٦٠ لوج ثاني ٢٥ لوج ثالث ٢٠ لوج رابع ١٠ لوج خامس ٥ لوج سادس ٢ لوج سابع ١ لوج

ابتهاجا بعيد جلالة الملك المعظم

ستقام حفلة شائعة بقبزو داو التمثيل العربي
نجاه الباب البحري لحديقة الأزبكية والذي كان كنة القاصد ومن اشرف الاسر وازق المثلث
يوم السبت ١٩ أكتوبر الساعة خمساً ونصف
فها هو الطرب قد أذن أواه فاسرعوا لتسبوا من نوبت يحن على عرش الطرب وتغترهم
مقدرة الفنانة العظيمة الأنسة أم كلثوم
على تحت القلاد وساني شوا
من ستركي فنيا الحاسة الموسيقية والمثرتين لأقلب الطاولة في مصر الحاضر والماضي وغداً أرواحكم بصوت الانسدة أم كلثوم واحجزوا هذا كركم من الآن من شيك التياترو يوماً من الغد إلى الغد ١٠٠٠ جنيه ١٠٠٠ لوج اول ٦٠ لوج ثاني ٢٥ لوج ثالث ٢٠ لوج رابع ١٠ لوج خامس ٥ لوج سادس ٢ لوج سابع ١ لوج

الرياضة الاسبوعية

مجد جسديك تمجيدك الحياة

خير ما انتج به اليك واحبك على ان تصبح به الى اخوانك وابنائك وعشيرتك هو اتباع هذا القول السأور الذي صدرا به متالفاً والنمل به وهو قول حكيم وليم يحوي على بساطته شيء كثير من المعاني السامية والنصح المفيد للمحافظة على الصحة وجمال الاجسام وليس المقصد من تمجيد الجسد هو ان يراقب في الهوى والحرص وان يتسربل بجلباب موشى بالفضة والذهب وان تصام على فراش دوبر وكسكي على ارائك من حرير وان تترف في تندي ذلك الجسد وفي اروائه تارة بمختلف انواع الاطعمة والفا كبة واخرى بصنوف اللبونات والمربطات وان تتناهي في اراحته بتلك السيارات التي تقتنيها أو العربات التي تستعملها طول شهرها وجزء اعظم من سواديلك. كلا ليس هذا كله تمجيد ذلك الجسد والاساس عليه ان يحفظ تكوينه ويساعد على نموه ما يحمله دائماً غصاً وقويلاً لا اثر للفساد فيه ولا للتسوية في معالجه واجزائه ولا يتسنى لك ذلك الا بالرياضة البدنية فهي وحدها التي تحفظ جمال جسديك وتمجيدك تحس بدين الحياة والقوة وتشر بالصحة والعافية وتبمد عنه للرض وتقيه شر الادواء.

انظر الى الرياضيين سواء كانوا من الشبان أو الشيخوخة انظر الى غيرهم تري ان الفرق بينهما وبين غير الرياضيين كبير جداً فيؤثرون في تفوقهم قوة ونشاطاً ويفضون صحة وعافية واولئك يرزحون تحت اقبال المرض ويبتلون تحت اعباء الكسل والخلول اعصابهم بحولة وتلون وجوههم صفراء ارام وقد برزت عظامهم وتأتت اشلأهم واحدودت ظهورهم والمرضى قد أخذ منهم كل ما أخذهم الرشد فذلك ارام وقد قوت اعصابهم واستقامت اندامهم فكانت كالفصوص وجري ماء الحياة والصحة في وجوههم صافية فاكسبها احراماً وجمالاً. تري في اجسامهم كل شيء حيا وفي اعصابهم كل شيء متحركاً لا يحتاجون الى عقاقير الاطباء لتبني تلك الاصاب ولا الى ادويةهم لتقوية اجسادهم فاما الذي يمنك اذن ان تكون رياضياً تكون سليماً قوياً ولتسنى لك تمجيد حياتك واستبقاء جسديك غصاً ووجوهك خيراً جميلاً.

ان الاديان والشرائع والطبيعة والرفق تقض كلها باحترام الجسد فالك لا تتشون معشر غير الرياضيين مع الدين والنواميس البشرية اهل تكلفكم الرياضة ما لا طاقة لكم عليه من الاتفاق وانهم تتفقون على ملاذكم وشواكم اضعاف اضعاف ما تتطلبه الرياضة اذا هممت بها والتدستتم في اوساطها وانكسبت عليها. ألا تعلمون ان الجسد ملك تين بحوجكم ان تميروه عناية والتفاتاً أكثر من عنايتكم والتفاتكم الى الدوايك والسيارات والى ملاذكم وطعامكم بالآ ترفون ان اجسامكم هي للمد الذي فيه نشأت ارواحكم والذي منه تتسبون مع الحياة اوهي اللحد الذي تقبر فيه تلك الارواح وينطفئ بداخله سراج حياتكم. ألا تذكرون ان اجسادكم هي مساكنكم التي تقيم ارواحكم بداخلها فان كانت تلك المساكن نظيفة نقية من رذائل الادواء والادواء ممكن تلك الارواح ان تعيش على الاقل فراحتو سكنون لا ينكر عليها صفوها تلك العقاقير والادوية التي تستعملها حين يشتد بكم الضعف ويمكن منكم الهوال. انكم تمسبون ربيع في هياكل نظيفة حيث تؤدون في تلك الهياكل فروضكم الدينية فيخلق بكم اذن ان تكونوا هياكل ارواحكم طاهرة سليمة فتسكنوا من تأدية تلك الفروض كما يجب ولهذا يصح لكم ان تبتوا بصحتكم واجسادكم انكم تبدلون كل مرتخص وغال في سبيل اعتكاف شيء تين أو امتلاك ما تلبون به فلتأخذوا لا تلبون جزءاً يسيراً منكم على أقل الناس

شأناً لتقتوا مستحکم وهي في الحقيقة أتم شيء وتعلموا نشاطكم وهو الذي يساعدكم على قضاء أعمالكم وشؤونكم ولماذا لا تبهتون بان تجسوا اولادكم ينشأون في ثوب الصحة والقوة بدلا من نشأهم في ثوب المرض والضعف. اذا كنتم تعتبرون الرياضة حاداً جديداً فأنتم غثثون لانها أذلية برجم عهدا الى قرون عديدة واذا كنتم تنظرون اليها نظرتكم الى الامور الصغرى فهذا ضلال منكم يجب ان ترموا عنه وتنتهوا اليه سلامة عقولكم لان القول السليمة لا تكون الا الاجسام السليمة. فتدريكم الشيخوخة وانتم في العقد الثالث من العمر فضعفكم الى حد كبير وما ذلك الا لانكم بعيدون عن الرياضة البدنية بدداً كبيراً وفي دولة تامة عن أهلها وأوساطها.

وصدقوني ايها الناس انكم لا تكونون رجالاً حقيقيين الا اذا كان لكم جسد صحيح وعزم قوي يكفل لكم النشاط وكثرة التنقل والحركة فاعلموا اذن هذه الناية وتقوا بانكم كاذبون قبل أي عمل آخر بان تحافظوا على جمال اجسادكم وأن تسلموا لايجاد القوة والصحة في هذه الاجسام.

أراكم تشيدون لشبانكم الدور والقصور وترضونها بالورود والازهار وتجعلون فيها الحدائق والانهار فلماذا اذن لا تشيدون لارواحكم ما تشيدونه لشبانكم ولماذا لا تعتنون بها عنايتكم بتلك المظاهر الباطنة مع انكم تسلمون هذا كله لتتمتع به والله وداخله وهذا لا يتسنى لكم الا اذا كنتم اصحاء اقوياء فكانت مساكن ارواحكم اجل وابهى من تلك المساكن التي تنامون بداخلها.

الايتادلية الكبرى

رواية ايتادلية المملوك

تأليف الاستاذ فريد ابو حديد

ا كبر تحفة ادبية تشتمل فيها الماطفة السامية الطاهرة ويظهر فيها تنازع الاهواء مع الواجب وهي اول قصة مصرية تضارع في تأليفها اكبر القصص الادوية بشهادة كبار رجال الادب وتمثل ذلك العصر الملام من تاريخنا القوي وهو عصر محمد علي الكبير تباع في مكتبة الهلال بالقاهرة والمكاتب الشهيرة بتصرف (الاسكندرية عند ابراهيم افندي ابو ريدة والمكتبة الرغولية (وفي البندار) محلات افانيس بالمحلات ومنها ٦ قروش صاغ فقط

كرونومتر روزنتال

أحسن وأمتن ساعة مضمونة ضماناً حقيقياً لمدة عشر سنوات على جملة أشكال وأنواع من ذهب وفضة ونيكل تطلب من محل مجوهرات ومصوغات

يوسف روزنتال

شارع شريف نمرة ١٦ بالاسكندرية وبه مخزن دائم للفضيات والمصوغات وكذلك غطاءات مواثد كروب درجه أولى وهذا

زلة اللسان

كثيراً ما يقف الانسان خطيباً في مجمع كبير أو متكلماً أمام شخصية عترمة أو معبراً عن عواطف الحب والصدقة ينزل لسانه ويسبب له من الخجل ما يدعو الى الاعتذار باللسان أو التعب أو المرض فيقتبل به هذه الاعتذار دون تعليق أو تفكير بل قد يتمس له من خطورة الموقف واشطراب الدورة الدموية خجلاً أو خوفاً أعزراً مبروراً لارائه وماجياً لأثرها.

ولكن التحليل النفسي أظهر أنها ليست بالظاهرة البصرية البتة التي لا عبرة بها بل هي تلك الفكرة أو العقيدة أو الامنية الراسخة في النفس التي غالبت ماساوير الانسان من افكار وروايات وأمان «وقية» فتلبتها وخرجت من حيز الفكر الى حيز العمل بالكلام. وقد قامت حول تفسير طبيعة الزلة وسبب حدوثها عدة اخات منها ما يدل حدوثها لتعليلاً لنوعياً محضاً ومنها ما ينسبها الى اسباب سيكولوجية. أما اصحاب النظرية النفسية وفي مقدمتهم مرنجر ومارقية ولون ان الزلة لا تحدث الا نتيجة للخلط بين الكلمات المتشابهة في الاصوات أو المعاني وما يتبع ذلك من قلب أو تغيير أو تقديم أو تأخير ويستدلون على ذلك بحوادث كثيرة منها ان أحد الخدم كان يدق الجرس الخارجي لفرقة سيده وموقفاً ما فأسأل السيد من الداخل من الباب ؟ فكانت اجابة الخادم : «السيد ياخدي» بدلا عن «نظام ياسيدي» ولكن هذه النظرية في الواقع لا يمكن أن تكون تفسيراً تاماً لزلّة اللسان اذ انها فوق احتمالها قليل الباعث الاسلي على الخلط بين الاصوات المتشابهة لا تفسر الا نوعاً قليل الحدوث من أنواع زلة اللسان. وانما الزلة الشهيرة العامة هي تلك التي يذكر فيها الانسان «عكس» كلمة خاصة هامة في سياق الحديث وهذا النوع لا يمكن تعليل حدوثه بتشابه الاصوات لان الكلمات المتشابهة الاصوات كثيرة جداً ومن الصعب ان تذكر وفق هذه النظرية السبب الذي يحدو الانسان الى اختيار هذه الكلمة المكوسة دون غيرها.

وأما النظرية السيكلية فيقولون ان زلة اللسان تحصل عند اضطراب الانتباه تحت تأثير احوال عضوية أو نفسية خاصة كالتهب أو المرض أو اضطراب الدورة الدموية من الخوف أو الغضب أو الخجل وما يتبع كل ذلك من التأثير في الجهاز العصبي ولكنها كما سبقنا تمجيز عن تعليل حدوث الزلة في وقت يعظم فيه تركيز الانتباه ويستند الشغف بالاتقان كوقت الخطابة مثلاً كما أن عدداً كبيراً من فائتات اللسان يحدث في ظروف عادية بعيدة عن أي اضطراب نفسي أو جاني.

والواقع ان زلة اللسان انما تحدث نتيجة نزاع فكرة «راسخة» في النفس يؤمن بالحكم بها وفكرة «وقية» مضادة يود الظهور بها لظروف خاصة ينتهي بتغلب أقوى الفكرتين وهي الراسخة ونطق الانسان بها. وأما الاضطرابات النفسية والعضوية والارتباكات الصوتية والمعنوية فهي تسهل فقط الارتباكات المعنوية بين الكلمة ونكسها وهذا تساهل على حدوث زلة دون أن تسبب في حدوثها.

وقد حدث أن أحد رؤساء الوزارات في ألمانيا قال وهو يشلو مرسوم اقتراح مجلس الريتشتاغ «أعلن اتماء دور الانقصاد» بدلا عن «أعلن اجراء دور الانقصاد» وقيمت بعد ذلك انه كان يود ويصيح أن ينطق المجلس فكانت النتيجة أن زل لسانه ونطق بما يعتقد. كما حدث أيضاً أن زوجة أحد المرضى قالت «نصح الطبيب لزوجي أن يأكل ما أحب» بدلا من قولها «ما يحب» وكان هذا دليلاً كاسرحت بمدد على أنها كانت تود وتفتقد أن زوجها يجب ان يطعمها ويأكل ما تحبه هي فنطقت بما تدقده حقاً واجباً.

وهكذا أثبت التحليل النفسي بعد بحث طويل دقيق أن الزلة ظاهرة عقلية يتحكم فيها القصد والمعنى وانما يجب ان نفرق لها معناها الخاص ونحسب لها حساباً دقيقاً في أحاديثنا عطية جرجس انطونيوس بالمدين العليا



استقبال الامير فيصل بن السعود في محطة بالونجوت بالونجدة حيث استقبله المسلمون بالجلسة. ويرى الامير على اليسار مرنديا بياض العربية

من باريس الى القاهرة بالسيارة

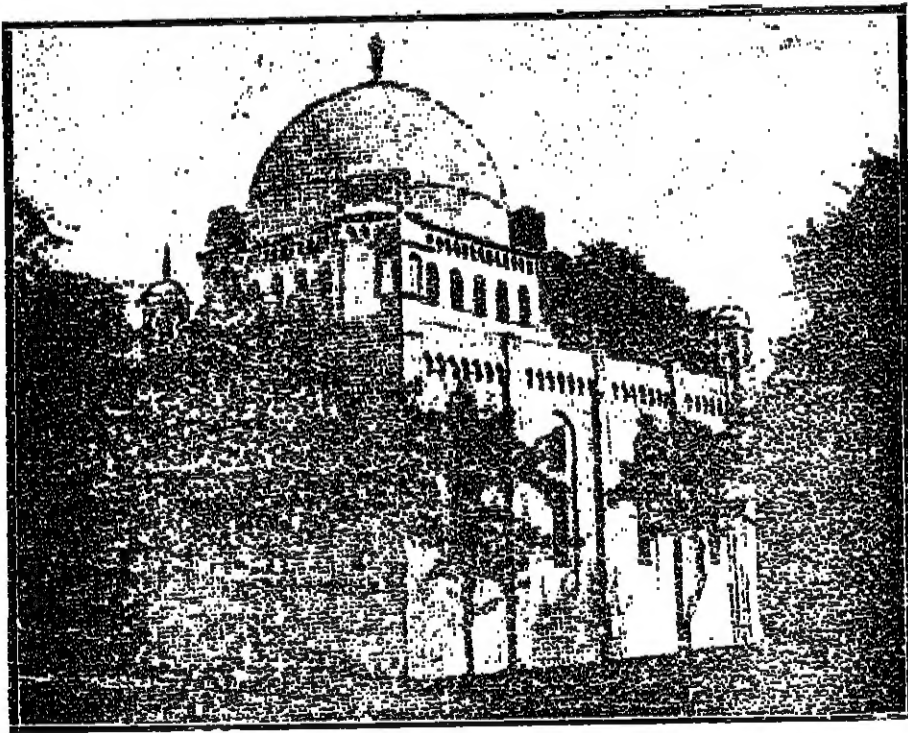
صورته قامه الالة تار كن بلان ٢٩ سنة في فرنسا ١٩٣٥



مستوفى وزيرى جارى

مستوفى هنري قانون هانري

مستوفى بودل



جميع سؤدد المرفوع بيان
الاحدية في لندون
رفق الامير على ان ينسب
افيد مع اذليس خدام
وذلك بامعلى وامرول سلطان
ابن السعود

الزعيم السورى زعيم بك طليم الذى توفي اخيراً، وقد كان قبل الحرب عضواً في مجلس الميسونان، وحاكاً لفاطمة الجبل وحواراً أيام الحكم العثماني. وكان رحمه الله من اعظم المجاهدين في الثورة السورية الاخيرة، وبجده فقدت الثورة دكنا من اولائها



هكذا من الأصل

عاطفة الحب

بحث وتحليل عن الحب وظروفه

بقلم الكاتب الفرنسي « كاتيل منديس »

-٦-

العلم المحرم

احترس يا فيليني الزن من أشد الاعتقادات سخفا وهوانا تظن أنك عرفت ما يحول بمخاطر المحبة!! لأنه في الواقع لا يمكن أن تعرف ولن تعرف مطلقا ما تشربه المرأة!! أحزنه في أم مسرورة فهذا شيء يمكننا تحقيقه ولكن ما سر اضطرابها وما سبب سرورها وهل هو؟ شيء باضراينا وسرورنا أم يختلف عنه فهذا شيء كثر علينا أن نجعله إلى الأبد - فنحن نلاحظ عواطف المرأة دون أن نميز نوعها! فكنه روحها وحواسها ويردع الغفلة!!!!

وحق إذا دقق الإنسان في المرأة المحبوبة انظاره من قرب لشدهته وشاؤقه ونغم النظرات التي يلبسها!! والولم أن الحبيب الذي ينظر إلى حبيته وهي تبكي من ذوابع من السرور لا يمكنه أن يعرف بالضبط السبب المباشر في ذلك! فاختلاف النوع يترتب عليه حتما استجابة أحد الطرفين معرفة ما يحول في نفس الآخر! فحسن أشبه رجل يمشي في غابة ذات يوم من شوره ينييه حيث الحب، ينشرف كل مكان: في غلاف الزهرة الفتوانة من تفتح أكابها والتي قبلها أشعة الشمس، وفي الأعشاب التي تنزع بين طباشير الهوام والحشرات؛ وفي الأغصان التي تتألم من تلاعب الهوام من تنقل الطيور عليها - فانت قميص بالطيور حين تفرده والورود عند ما تفتح أكابها والأفصان عند تهايلها ولكن أجمعه كنانا أن تدعى معرفة حقيقة سرور اللودة حين تزهو بالطيور حين يهفق بجناحها، والأشجار حين ترقص تهايل وتبيل بأصنافها ذات الخمين وذات الشبال!! الجواب بالتي حاشا إذ كيف يمكن معرفة ذلك وانت لست من فصيلة النبات أو الحشرات أو الديور!!

أنت تني سرور هذه الأشياء وتقيس بالنسبة لسرورك فظن أن كل ما في الكون يتسم لا يتماثل ويبنى لبسوتك!! فالزهر تهيب بذورها كما تهيب أنت حينك للحب والنحلة تقبل الزينة كما تقبل أنت حبيبتك، والمهملد يوحى الي ريفيته على شاطئ النهر ما توحيه أنت لمحبوبك بين جدران خدع النوم فانت بذلك تلبس الكائنات صفة بشرية كأنهم ما ولكن من أعمق نفسك تشمر بفساد تخيلاتك!!

وحقيقة الاسراف غير أهل للتبصر عن أي صفة الحب التي تشمر به!! وكفى واقفا أنك تخاف المرأة قرقم وحدة النوع كاختلافك عن النبات أو الحيوان!! أو كاختلافك من الملائكة إذا كان هذا التشبيه يرضي اخواتنا المحطات بالاسرار!!

فانت ترى المرأة تبسم أو تبكي دون أن تعلم بأي حال من الأحوال لم بكاءها أو فرحها وهذا هو حطك السوء والمحبوب في آن واحد!! أراك تعارض قاتلا أنه حق لو كان اختلاف الجنس يوجد بيننا وبين المرأة عدم القدرة على فهم الواحد منهما ما يحول في الآخر وحتى إذا استحال علينا أن نكشف بانفسنا لنز حياتها فانت لن تتأخر عن معرفة ما تشربه!! لأن فتاتها الغريزي لا يمكن أن يسرق شورها بصفة دائمة وهي بذلك توافق أحيانا على اظهار ما بها لان هناك وقتا لتجرد نفسها كما ان هناك وقتا لتجرد جسمها!!

فعلم يا فيليني الزن ان هذا اعتراض سخيف! لان المرأة لا تعترف مطلقا بصفة نهائية وبكل الواقع - لا لزوجها ولا لمحبها ولا لكاهنها. والخليفة أواقه ان الشيء الذي يهنا على الاخص معرفته في المرأة هو الذي نخشعنا بكل حذر!! وسواء كان هذا حرص غريزي أو حرص متسبب وسواء كان ذلك من فرط العاجل بها أو من قلة هذا الإعجاب فهي دائما تنجي عن جزء من نفسيها حيث تمنع علينا الاطلاع عليه وهذا الجزء هو الأكثر أوثق في المرأة!!

قف بجانب سريرة امرأة تظن لنفسها الآخر وهي تعترف الي كاهنها أو اختي وراه ستأخر خدع الحنين وانصت الى كل ما يقال هنا وهناك يحيل اليك ان تلك المرأة التي تعترف الي كاهنها في ساعاتها الأخيرة لم تخف صفة ولا كبيرة من خطابها ولم تتوكل دون ان تنصلي له تفصيلا تاما وان اختها التي تستعري الحب لم تخف على حبيبها خافية من شورها وحواسها الا قضتها على مسامحة ومع ذلك تأكد ان المرأة في اعترافها الذي يدخل السرور كافي اعترافها الذي يدخل الحزن تخدع اشياء لا يمكن معرفتها لانها شافة لا يمكن رؤيتها! وهذه الاشياء مع كونها شافة كافية لان تحجب سر كنه المرأة خلف سور حيايتها!! فالمرأة تعترف بحريتها وتبني عن حبها ولكنها لا تظهر سبب توبها في الأولى ولا سر هيامها في الثانية!! ولتلك فانت المطلاع على ضمير ألف امرأة وأمرأة سبقي جدلا لما تدعي شخص آخر منا!! وسأذهب الى أبعد من ذلك فأقول أنه حتى إذا أرادت المرأة أن تكون خاصة في الكف عن سر نفسها فإن توقف في ذلك!! وأني أعترف بان هناك كثيرات من الحيات اللاتي لا رغبة لهن الا تسليم كل قلبهن وأفكارهن وحواسهن للشخص الذي يبدنه ومع ذلك من منا ذلك الرجل الذي يمكنه ان يقول انه واقف على كل ما يتعلق بمذوقه!!

وأني أصرح علنا بأنه حتى اشاعرات من النساء ذوات الضمائر الكبيرة مثل سافو وجورج ساند قد حاولن بيتا ان يكفن عن ضائير المذاوي والمبات والزوجات واجتهدن في ان يبن عن صفاء التية والأحلام والحب والكرامية وقآيب الضمير والجلجلة عن كل ما هو خاص بالمرأة ومع كل هذا فإذا أمكننا ان نمتد من قصائد أولئك الشاعرات ومن رواياتهن اللاتي أودنا بها ان يظهرنا على قلب المرأة الداعي وروحها الطاهرة!!

فجهدنا بالمرأة لم نزل كما هو - بل ربما يكون قد ازداد بنسبة شغفنا لمعرفة لنز حياتها!! ومع ان هؤلاء الشاعرات هن أجدر الأشخاص بالمقدرة على الكشف لنا عن ضمير المرأة ونفسها فانت خات محاولة لنز في ذلك!! مما تقدم يتضح لنا ان المرأة نفسها لا يمكنها ان تصف لنا شخصها، وحتى إذا أرادت وأخلصت الإرادة في الكشف عن هويتها فلن تقدر على ذلك!! لانها تستعمل اللغاطا وترا كيب شافة ودقيقة ككف السر الذي تريد اطلاعتنا عليه وعما ان تجد هذه اللغاطا فتستسلم للصمت!!

والخلاصة ان الرنة سبقي الى الأبد محبوبة من الرجال، لذلك فاني أرني لأولئك المحبين الذين تذهب بجهودهم عبثا ومع ذلك ينخرون ذكهم كشفا عن نوب المذاوي والزوجات وكل طبقة من طبقات النساء حتى المومسات وأمكنهم ان يعرفوا كنهها!! وأني على وجه اخص للمحبين الطامعين في امل غير ممكن تحقيقه وهو معرفة طوية المرأة، أولئك المحبين الذين يضمون اليهم مسدود المحبوبات وهي تدق دون ان يعرفوا سبب قاتلها ويعلمون على خيلاتهم المملوءة اشراخا ولكن من غير ان يملوا سبب هذا السرور!!

فأولوا عينا أيها المحبون ان تسألوا اعترافهن الصامتة عن سر ذلك لانه كتب علينا ان يني اعز مخلوق لدينا (وهو المرأة) مجهولا لنا الى الأبد!!

ترجمها ص. ا. ه

* تنوي بثة أثرية فرنسية تشتمل في التنقيب عن آثار مدينة رومانية قديمة طودها البحر الأبيض المتوسطان تستعمل آلة مصورة من نوع خاص تركب في غواصة جديدة الصنع لاخذ صور هذه المدينة وعرضها على الجمهور وهو ما لا عهد للوحة السينما به.

* يستعد كثير من الفلكيين في انحاء العالم هذا الخريف لدولة المريخ إذ يكون على مسافة من الارض لا يمكن ان يصل الي اقرب منها قيل حين علما أخرى

مذود

جذيف

تعامه الملوك

يعد الملك (بوريس) ملك بلغاريا من الأشخاص الذين يميلون الى العزلة بطبيعتهم بل هو مثال للشخصية المحروقة الخيالية وهو صنيح السن حول النفس طريف المظهر. ولقد فخت خطيبته من (جيو فانا) الفتاة الحسنة ابنة الملكة فكتور عمانويل ملك إيطاليا للاختلافات الدينية بينهما.

ومن تصرفاته المعروفة عن آمله هذه العبارة « اني امل بان يكون لي زوجة صغيرة خلوة النفس والمشر ويتصرفها في وسط احراش وورود. ولكن كل فتاة صادقا ورغبة في الزواج منها كانت اقصدتها وتذهب» هذا ما يجعل الملك تيسا موموما وقد احزنه فسخ خطبه أخيرا من الأميرة جيو فانا.

وقد ظل عدة سنين يبحث عن شريكة تشاكره حرشه البلغاري. وكان يشاع في عام ١٩٢١ انه سيتزوج من ابنة ملك رومانيا في العام التالي ذاع الخبر بأنه سيتزوج من ابنة ملك إيطاليا الكبرى؛ وذلك لأنها كانت تقيم مع عمها (دوق دي أوستا) وسافر بوريس من سويسرا الى قصر عمها بالسيرة ليغني بضعة أيام بجوارها؛ وكذلك نشأ الحب بينهما واتفقا على الزواج وأخذوا يدان المدة مستقبليهما، ولكن سرعان ما توقفت صروح هذه الأمال حيث رجم الملك الى صوفيا وفشلت مفاوضات الزواج لان هناك نصا في الدستور البلغاري يحتم أن ينصر الابن الأكبر لحاكم البلاد ووريث على المذهب الأرثوذكسي.

ولهذا السبب يقال ان البلبا أبدى عدم موافقة على هذا الزواج. ولذلك أصبح أمل المحبين الذين اتفق بعضهم ببعض يسمى موسوليتي ضئيلا وكان هذا ينوي ان يجعل من ذلك الزواج محالفة بين إيطاليا واحدى دول البلقان الكبرى.

ولقد تدخل موسوليتي في الامر وسعى كثيرا مع الفاتيكان لاقراره، ولكنه فشل، وأعلنت العائلة المالكة في إيطاليا عدم موافقتها على الزواج بدون موافقة البابا.

وهكذا حيل بين الملك الشاب وعيوبته الأميرة، فهو يعيش الآن محزون البال والنفس في قصره الخالي من السعادة؛ بينما تنظره الأميرة بنير طائل وهي آسفة باكية.

ويسمى موسوليتي جسده لنجاح هذا الزواج بينا الأمل ضعيف في دوائر روما وصوفيا السياسية. فهل كل الملوك سعداء...؟

عصره الجمال

سيقام في نيويورك في الشهر القادم معرض الجمال يشمل أحسن الجيلات الانجليزية والفرنسية ولا أمريكيات لانتخاب اجل نشاء في العام، وقد رقت الاختيار على اجمال خاة أمريكية لتتل الامريكيات وانتخبت من بين ستة وسبعين امرأة فتاة هي (س. هازيل فوريس) ذات شعر ذهبي في السادسة عشرة من عمرها ووقع الاختيار في باريس على (مدموازيل جا كولين شري) البالغة من العمر خمسة عشر ربيعا لتتل الفرنسيات في المعرض الاخير وسيقام في الاسبوع القادم في (البرت هول) في لندن معرض انتخاب اجل انجليزية لانتخاب واحدة من اثنتي عشرة فتاة الان في وقع الاختيار عليهن من بين ستة عشر الف صورة فوتوغرافية.

وستكون الجائزة الاولى للفتاة خمسة آلاف دولار ووظيفة ممتة في إحدى كبار شركات الدنيا بعقد لمدة خمس سنوات، وألئين وخمسة دولار للفتاة الثانية وعشرون الف دولار للثالثة جائزة أخرى.

والسن المحددة للدخول في هذه المسابقة هو ما بين السادسة عشرة واثمنا والعشرين. وستنوع الفائزة الانجليزية بناح الجمال وترحل نيويورك في

المخريات والسينما

كثبت إحدى الصحف الانجليزية عن هذا النوع من المثلثات هذه التيلة:

تتناول مثلثات السينما اللاتي يقمن بتشثيل ادوار المرأة للفرقة الخالية أعظم مرتبة تتناول المثلثات. ويظهر أن اللعنة للمرأة ولدت بهذه المواهب واللاتي يحاولن ذلك متشبعتات. لا يتجسمن في ذلك ويظهر عليهن التكلف بوضوح واعظم مثلة من هذا النوع هي النجمة الشهيرة (بولانجرى) التي تختلف في قضا كثيرًا عن زميلاتها في هذا النوع من التمثيل حيث تحقو طرقت وتتمتع كليا على قوتها عينيها الساحرين اللتين يجذب وتكهر بهما فرستها، وعلى حركات جسمها التي هي أشبه بشيء من الشبان وهي في ثيابها البهرجة تفعل فعل الغطيس حيث تجيد تمثيلها بشكل لا مثيل له.

وهناك جريتا يونسون، ونيانا دي (أدما) ذعية الشعر والاخري سوداؤه والاخيرة ولدت لتكون راقصة وكانت ترقص في احد مرقص نيويورك قبل أن تظهر في عالم التمثيل.

جمال الشعر العربي

رمضان ولي هالها ياساقى مشتاقه تسمى الى مشتاق

هذا البيت لامير الشعراء وأبنة الشعر العربي احمد شوقي يك شاعر مصر والشرق. وفيه من النومة والارقة ولطف المنادة. وبلاغة الوصف ما يستوقف فكر المتأمل في الوصف البديع الذي يظ. هذه الكلمات وتندرج القوافي لبرقة من تلك البقرة المائة التي اخضعت لها المعالي والالفاظ فصحت تتفاد اليها كما هي الحالة في هذا الشعر الجليل

والمنادة الجميلة لساقى هذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكى أى وسكى الحصان الايض لانها الرسكي الوحيد الشفاف الذي يذلل طعم المفيد للصدحة الخالي من النش الشهور في بلاد الانكناز بولاه الايض الجميل المنار الى الاسرار والنشول والى لا يستطير ان قلدها بشار الشروبك كما يقفون غيرها من أنواع الوسكى فاذ طلبت هويت هورس وسكى فانتك تحصل على الوسكى الحقيقى الصافي الخالي من النش

هويت هورس وسكى

الوسكى اللبذ الطعم المفيد للصحة المقوى للمعدة



الوكلاء المبررون
الشركة المصرية
البريطانية
في ١٣ شارع التتري عصر تلفون ٢٧٧
الاسكندرية تلفون ٥٧٣٧ وبورسعيد تلفون ١١٥



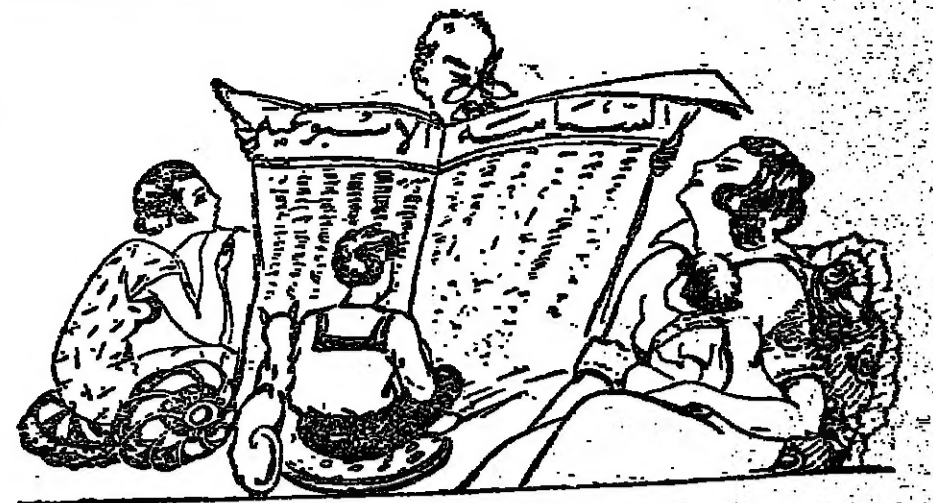
BULLOCH LADE GOLD LABEL Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

إذا أردت أن تشرب وسكى ليد فاطلب دائما أنجوس ستيف

وسكى بولوك ليد

هو يباع في جميع البارات وغازن البقالة والشهور في العالم بحوزة وتسمية الليد
لوكلاء الحواجات سببا كندوكه وشركاه
شارع خديق ستواى غزة



قصيدة الاستبصار القتل المباح

كان الحديث دائراً بين الرجال عقب المشاء في قاعة التدخين، وكان بريداً مدير المسرح يفتي أماماً للنداء مسكاً بيده كأساً من النبيذ المندى وهو يقول: ان القصيدة كلها توجد في هذا؛ وهو أن قطعة مسرحية لا تصلح إلا إذا استغنت أن تلخص موضوعها في خمس دقائق... فإذا تقدم إلى مؤلف قطعة هزلية في الوقت الذي أتساوّل فيه غذائي وقتته في الحال قال له: هل تستطيع أن تلخص لي قصيدتك قبل أن أتم أكل هذه البيرة؟ فإذا لم يستطع فلا خير في قصيدته!

ثم رفع بريداً كأسه إلى شفوية؛ فقال موريس وهو في مبدد القامة ملحق بأحدى السفارات: لست مؤلفاً مسرحياً، ولكن أن شئت يا بريداً رويت لك قصة يلوح لي أن كاتباً يستطيع أن يستخرج قطعة منها، ولكن ما تخرج من الزمن وهو مدي أكلة بيضة لا يكفي.

فقال المدير ضاحكاً: أمحك مدي أكل عدة بيضات.. فتكلم وان كنت لا أتق بدوق السادة المتأقنين في اختيار موضوعات القصص.

قال: حسناً، لقد طأفت القصيدة بابهاء فينا يوم كنت هناك. كان في فينا في ذلك الحين طبيب اشتهر ببراعته في معالجة أمراض القلب؛ ولست أذكر اسمه الحقيقي لأن القصيدة محزنة بل اسميه الدكتور أرنولد. وكان في نحو الأربعين من عمره؛ وقد نال في عالم الطب والعمل مركزاً فخماً. وكان جليلاً وافر الأناقة غير أنه كان ذا هجين زرقون جامدين كالمصنوع على التآكل. وكانت هناك في فينا أسرة روسية؛ فسمها إذا شئت آل سكيلوف؛ واستدعته لقيادة ابنتها؛ فحقق الطبيب لأول رحلة ان الداء في القلب، وأنه من الخطورة بكان. وكان آل سكيلوف رغم اختلاطهم بالجمتمع الراقي تحيط بهم بعض الشبه وكانوا يقيمون في أحد الفنادق، ويمشون في بذج ليس يعرف مصدره، وكانت الابنتان من الحسن بحيث لا تصلحان لعمل منتج. واختلما أن ظروفهم كانت سرية، ولكن الدكتور أرنولد زل قلبه فلب الزواج من الأنة ما تشاء قبل طلبة، وصرح له أن يزور الفتاة، وتزوجها بعد ثلاثة أشهر. وعافت أسرة سكيلوف الأناقة في فينا فجاءت فنادتها لنجوز منكر آخر من المناسبات. أما عاقبة الطبيب فنفتت إلى الجمجم الغني وأحرزت فيه نجاحاً ومكانة. وكانت عري الزوجية متينة؛ وكان الطبيب يحب مائداً باختيارها زوجة وعالية، فكان يميدها ويمني بها. وكانت هذه القصيدة الصغيرة موضعاً لا يحب ذوى الاهواء والمواظف، وكانت السيدة أرنولد، التي بدت عليها مظاهر العافاة، تظهر كثيراً في الأبهاء؛ بل ترقص أحياناً...

قال: وذلك بالرغم من مرضها؟

أجاب نعم، فقد بدت عليها مظاهر الشفاء حتى أن زوجها كان يسمح لها بذلك بوصفه طبيباً، بيد أنى اعتقد أنه ما عسى يسمح لها به بوصفه زوجاً غيوراً. ذلك أن ضابطاً جليلاً بدعي بالزرقون كان دائماً أول من يسجل في بيت الرافقين من السيدة أرنولد؛ وكان يضمها إليه أثناء الرقص ويحان ورقة...

وهنا قال بريداً: لقد ترحت الموضوع

قال: فليكن هذا... في ذات يوم عثر الطبيب برزمة من الرسائل... قال: وكانت دليلة قطعاً على ذهاب شرفة. ليس كذلك؟

أجاب: هذا ما اعتقد.

قال: قال ومن ثم أملت عليه مشروعا بالانتقام...

قال نعم؛ لقد انتقم الزوج بارتكاب إحدى هاته الجرائم التي تبتى دائماً في طي الخفاء...

قال: وكيف عرف الناس اذن؟

أجاب موريس: ذلك لأن الطبيب تكلم بعد... نعم؛ تكلم الجاني بنفسه مستمسكاً لتلك الرغبة الخطيرة في الانضاء التي يشعر بها المرء دائماً... لقد فكر هذا الزوج في انتقام مائل لا يستطيعه سوى رجل من مهنة ذلك أن ما تشاء لم تكن شفيت تماماً من ذلك الداء القلبي الذي لبث يعالجها من أجله عابدين منتهى الفيرة والاخلاص. ودفن الطبيب يعرف ذلك حق المعرفة؛ فاتفق أن يرد إليها الداء الويل؛ فحظر غضبه، واتزم إزاءها مسك الزوج الجزء الرتاب، واستطاع بذلك أن يبت إلى نأها الذباب والخوف الدائم. وكان يعرف من الرسائل التي ضبطها أي هوى يضطرم في جوارح العاشقين، وأنها دائماً يحاولان اللقاء ولو في غمار الخاطر؛ فاستناد من هذا الطرف أينا استفادة. ومن تلك الساعة انتصبت بين العاشقين قوة خفية تنم كل أنواع النقيات في سبيل اجتماعها وذلك دون أن ترق بينهما تماماً تتمتع على أحباطها يصرن من الموعود وتوق مراسلتها وتمتكر هواجس وقسمه. في جميع هذه الحياة الفياضة بالانتمالات القوية المؤلفة ساعة صحة السيدة أرنولد ثانية وسامت جداً. كان الطبيب الحاذق يقتل زوجه بنفس البراعة والثقة اللتين أبداهما يوم استطاع شفائها من قبله؛ فكان يعمل في أن يقبض ساعة الخوف المائل الذي يثير فورة الدم بأم طوية من الحزن الذي يكسح له القلب ويجمد الدم، ثم يتظاهر فجأة بأنه لم يبق في نفسه ذرة من الفيرة؛ ويتظاهر بالتأثر لآلام زوجه حتى يغلبه اليكاء ويقول لها: «ماذا جري اذن يا حبيبتي ما تشاء، ان علي لم يمد يفته شيئاً بيد. وانك لتتخذين هيئة انسان يموت من الألم، أفلت سميت ممي؟» وما زال كذلك يرب عن يأسه الخمداع وهو يرقب تقدم الداء بلة جهنمية، حتى مضت ستة أشهر ازدادت في نهايتها نوبات الالغاء، واشتد الخفق، وبدت أعراض الداء أشد ما تكون روعة وخطورة.

وهنا قال بريداً: هذا هو الفصل الثاني من القصة، وهو عقدتها، فأين الحل، أين الحل....؟

فقال موريس بحرارة: إليك الحل؛ ومب الطبيب ذات مساء إلى غرفة زوجه وثوب النصفه وصاح بها «سيدتي؛ انى أعرف كل شيء، وأعرف ان السيد بلازقش خليك» فتمتعت مائداً السكينة امتناع الثوب الأبيض، وارقت على شفوية زرق المور وصاحت «أنتلي!» — وهذا ما كان يري إليه أرنولد في الواقع.

«ولكنه قال لها: لست أرفع يدي علي امرأة؛ ولكن خليك كمر من أيم اثنين»

كيف تتمي الزلازل

نشرت مجلة العلوم العامة لاسير جورج دانس أحد كبار الكتاب الانجليز المقال الآتي في قريه بحثاً في أسباب الزلازل وأقاربها قال: يجب قبل أن نبحث في كيفية انقواء الزلازل أن نعرض لأسبابها حتى يقف القارئ على الكيفية التي تحدث بها. فن الحقائق المقبولة ان الزلازل تنشأ من انفجارات تحدث تحت الأرض، ذلك الانبجاث العنيفة الطويلة على أنها هي والانفجارات البركانية تنبث من شدة الحرارة التي تكون تحت سطح الأرض على عمق بديمنه. ويتكون باطن الكرة الأرضية من كتلة من المادة في درجة حرارة مرتفعة تصل إلى قصاصه البخار باستمرار في باطن الأرض.

يبعث هذا البخار عن مكان يخرج منه وتكون أقل مقاومة تقابله لاحتداد انفجار تزداد شدة كلما كانت المقاومة أشد في حالة تزداد حتى إذا صار إلى جوار بركان خرج الانفجار مصحوباً بالحوادث البركانية الفظيعة كذلك نبت ان الانفجارات البركانية تكون دائماً مسبوبة بانترازات زلزالية في جوارها، وهذا يؤيد نظرية وحدة المنشأ الذي يخرج منه الزلازل والبراكين.

لماذا لم يكون من الغالب أن تقول ان الأنواع القوية والأنواع العالية التي تحصل سطوح البحار والمحيطات متقلة شديدة الخطورة تنشأ من انترازات تنبث الاعترازات البركانية والزلزالية تحت مياه المحيطات؛ وأوقع ان بعض البحار عميق جداً وهو لهذا يقرب اتصاله باطن الأرض عما يقرب به سطحها، وهو لهذا أقرب إلى التأثير بالانفجارات الباطنية من السطح؛ قد يكون هذا الحرس خطأ من الرجة العلمية؛ إلا أني أحس واحدة في التفسير.

كانت قوة الانفجارات الداخلية في قديم الأيام أعنت مما هي عليه الآن؛ ولهذا نشأت عدة انفجارات في سطح الأرض في أماكن كثيرة مشبعة بالقائمة؛ أصبحت براكين خاملة الآن بما تجمع حول فوهات من الأثرية والاحجار التي سدت بها، ومن المقول جداً أن تسد فوهات البراكن الحالية أيضاً فتضطر الانفجارات إلى البحث عن أماكن جديدة تخرج منها.

ويمكن تشبيه الأرض بمجل كبير ممتلئ بأبخرة متجمدة في حالة تكثف عالية، دأمة الحركة بفعل المركبات الكيميائية التي يحتويها باطن الأرض؛ ولذا فهي مضطرة دائماً إلى البحث عن مكان تخرج منه، وهذا يحدث في الأماكن النصفية القائمة وهذا هو السبب المباشر لحداث الزلازل.

تنبه الأرض تماماً مرجلاً كبيراً؛ وقد رأينا الانسان يخترع لكل مرجل صاماً أمن تخرج منه الأبخرة إذا زاد ضغطها، والبراكين هي الصامات الطبيعية للأبخرة التي تتصاعد من باطن الأرض؛ فإذا ما سدت فوهات هذه البراكن بالاحجار والأثرية فإن الأبخرة تضطر إلى التجول في باطن الأرض للبحث عن أماكن ضيقة تخرج منها وهذا ما تنتج منه الزلازل.

لهذا ذكرت في ان أستخدم تلك النافذ الطبيعية مع مساعدة الآلات والاختراعات والابتكارات الحديثة كوسيلة لاقفاء الزلازل ذلك ان إيجاد فتح فوهات البراكن الخاملة وليكن بواسطة مفرقات فتحت تلك الصخور التجمدة حول فواتها. وأظن ان الانسان يقي بفتح هذه الصمامات ما يحدث من زلازل التي تسبب كثيراً من الدمار للبلاد.

لقد قهر الانسان الهواء والبحار بعد أن أصبحت الأرض تضيق به؛ وسخر الريح في إدارة الآلة وأصبحت النار خادماً تافهاً؛ فلم يبق غير باطن الأرض هو الذي يهدده بين وقت وآخر بالزلازل المدمرة؛ أفيناس من معالجه وهو سيد كل هذه العناصر؛ أي أقدم اقتراحى هذا مؤملاً أن يبحث علماء الزلازل فإذا قدر له أن يقوم إلى شيء قان لا أكون قد كتبت مقال سيدي.

الحاجر

هذه المصوّر الأولى، حيناً كانت تصد الاحجار باليد من وجه الأرض وتشكل تشكيلاً غير منتظم بواسطة الآلات الأولى، كانت صناعة الحجر من أهم المظاهر العملية للقوى الانسانية.

والآن وقد أصبح العمل يؤدي بمساعدة الديناميت والاختراعات الحديثة التي تؤدي عمل مئات الرجال في بعض نواحي، فلا تزال صناعة الحجر محافظة على ما فيها من عجائب روائية بالنسبة لما يتطلبه استخراج الاحجار من مهارة وصبر عظيمين.

في جوار أوردن: مدينة الجرائنت، يعمل ألف من الرجال في استخراج الاحجار واعدادها للاستعمال، يمدون منها المصانع والبنائين بالاحجار اللازمة لأقامة منشآتهم العظيمة أمثال قوائم جسر ترلو، وناقورة ميدان ترافليجار، التي تبدو لنا بجملها ودفقة صنعها وملاصقاً تقنيناً للنائب والصاب التي بذلت من أجل الحصول عليها في شال ايقوسيا، ثم اعدادها على هذه الصورة البديعة؛ وأخيراً نقلها إلى مقرها الأخير.

والجرائنت، بنوع خاص، يختلف عن غيره من الاحجار بأنه أشدها صلابة، يصعب حده من محجره كغيره من الاحجار، فلذلك من استخراجها بواسطة عملية دقيقة تحتاج إلى كثير من المهارة والخبرة، وأصبح من الممكن باستعمالها استخراج آلاف الاطنان المقسمة إلى قطع صالحة لكل غرض لتفاوت حجوها.

والآلة المستخدمة في ذلك هي منشار يغير أستان، على شكل قضيب من الصلب يقطع بواسطة الاحتكاك مع برادة الصلب... ذلك أنه بمجرد بدء العمل في شق من الحجر يداوم الليل على القاء الماء المخلط ببرادة الصلب في ذلك الشق ويعمل المنشار بحركة آلية فيكبر هذا الشق بسرعة أكبر مما لو استعملت اليد المجردة، وعند ما يفصل الجرائنت من محجره يأخذون في اعدادها بواسطة آلات تحرك بالقوة المائية.

والاحجار بنوع عام يمكن تقسيمها إلى نوعين متجمدة وجامدة؛ فالمتجمدة هي التي تجمدت من مادة ذاتية، بينما الجامدة هي تلك التي تكونت من تكسر المتجمدة تحت تأثير الضغط الأرضي وتشمل هذه الطائفة الرغام، وحجر الجير، وحجر الرمل، والادوداء وكلها أسهل في استخراجها من أحجار الطائفة الأخرى التي منها الجرائنت.

وقد كان الرومان في أيام عزم يستخرجون الاحجار ويعملون منها الحمامات الرومانية البديعة التي لا تزال آثارها باقية للآن، وآثارهم في الحاجر باقية أيضاً في المنطقة المسماة (بات) حيث تؤخذ الاحجار من حولها من وجه الأرض ومن باطنها سواء بسواء؛ وما يؤخذ منها يبيع في شكله.

ولصناعة أحجار بات الآن شهرة كان الفضل في إيجادها لآلاف ألن من كركول، إذا زاد منطقة (بات) لما كان في الثامنة عشرة وذلك في عام ١٧١١ ورأى ما يمكن أن تنتفع به البلدة القريبة من هذه المنطقة إذا نظم العمل في هذه الحاجر واتسع نطاق التجارة فيها؛ فاشترك مع المهندس جون وود وأخذ يمدان فتح جميع الحاجر المهمة من جديد ويستخرجان منها الاحجار. وبدأ ألن في نفسه قسراً يدياً من ذلك الحجر ليكون مثلاً لما يخرج من هذا الحجر وسرعان ما أثرت البلدة ودر عليها ثروة طائلة؛ وقد بنى كثيرون منه بيوتاً على نسق بيت ألن وأصبح ألن مودداً مشهوراً لاخذ أحجار البناء الثينة. وقصر بكنجهام الحالي مبنى من هذه الاحجار.

ويكاد يشبه هذا الحجر في متاعته وجاله حجر يورتلاند البليغة منه كاندراية سنت بول في لندن.

عن الانجليزية

مدى تطور العالم

في خمس عشرة سنة (انيسكو يديا جديدة)

ستظهر قريباً في إنجلترا الطبعة الجديدة الثالثة عشرة من (الانيسكو يديا) البريطانية التي يجري طبعا الآن هناك. وستكون عند ظهورها من أهم ما أخرجه القرائم والطابع في السنوات الأخيرة.

وستكون العمل الفريد الأكبر الجامع لفتح المعلومات التي تمس الوجود والانسان مقوشاً على الصحائف كما أنها ستكون اللورد الصحيح والمثل الأخير للتغيرات والتطورات التي حلت بالعالم في الخمس عشرة سنة الأخيرة.

وقد صرح مستر جارفين المحرر الاول للمجموعة إلى أحد المكاتب بهذه البارة: تشمل المجموعة الجديدة كثيراً من النظريات والشؤون، ولكن لا شك أن أهم ما بها هو الصورة الصحيحة للأشياء التي طرأت على علوم الانسان ومركز العالم في الخمس عشرة سنة الأخيرة التي تطورت فيها الانسانية تطوراً لا مثيل له في تاريخ الكون.

فلم يتحدث مطلقاً ماضي الانسانية أن تطورت في مظاهر الحياة ونظم البيت وأسباب الانقلاب والتغير في مثل هذه الفترة القصيرة من عمر الدنيا، ولم ينشط الانسان فيها عرفانه من حياته مثل ذلك النشاط، ولا هو وب في مضار العلم وعدا في ميدان الاختراع ما هو أشبه بتلك الوثبات وهذا العدو الذي أكسب الانسانية الخير الوفير وارتقاء الهني.

ولقد بطلت طرق التفكير القديمة بطريقة سريعة لا مثيل لها. وكذلك تغيرت مظاهر الحياة الخارجية، وعاداتها وتراكيبها وقواعدها الموسوعة، بدرجة عظيمة حتى ليصح ان تقول أنها كانت ثورة فكرية اضطربت نأرها في قواعد الحياة القديمة فبدت هياكلها وأقامت عليها صرحاً جديداً لتكون والانسان. لذلك أرى أنه من الضروري ان أؤيد هذه الحقيقة الواقعة بأن أسرح ان ريم هذا العمل الذي تم وأدخل الي (الانيسكو يديا) قد خصص للعلوم؛ وذلك شيء لم يحدث عند جميع أي دائرة معارف في الماضي. ويمكن لي ان أؤكد دون ان يمارض معارض أن هذا السجل من العلوم والأخبار الحديثة قد وضع لمواقفة روح اليوم كلها أكثر من أي عمل آخر من هذا النوع بارة لغة عالية.

ويحدث دائماً عند ما يشغل الورق بتدوين هذا النوع من المعلومات ان يصبح امام المدون شيئاً طافياً كما كانت السنوات التي تربطها هذه المعلومات قريه، ولقد روعي تلافى ذلك عند التدوين الحديث.

ويمكن للمرء أن يلاحظ مظهر (دولية) الانيسكو يديا البريطانية خاصة في مواضيع النظرية والرأي مثل (الأسماوية) التي كتبها مستر جارفين؛ والاشتراكية بقلم جورج برناردشو الذي قد يكون أحسن دليل لها في العالم.

وقد كتب لفاروقسي سيرة حياة لينين وألحقها بتفسير كامل لتاريخ نشوء البلشفية في روسيا. وكتب يوسف كايو عن (شفاء العالم) وهو نداء مؤثر وغير أولئك.

وقد وضعت سيم عشرة جائزة من جوائز الشرف الذين تطوعوا بكتابتها، وأصبح خلفة من الشاهير أمثال (ابنشتين) عن الزمن والساعة (وماركوف) عن اللاسلكي (مدام كوري) عن الرادوم والسلامة (آسن) عن الجوهر الفردو والفكتور «فوتوف» عن تجديد الشباب والحياة.

وهذه الطبعة الثالثة عشرة من الانيسكو يديا البريطانية تتألف من اثنين وثلاثين مجلداً

- * تقدر السكينة اللازمة لتبخير جالون من الماء بمقدار رطل واحد من الفحم الحجري.
- * قدر علماء الطيور أقصى ما وصل إليه النسور والغربان في طيرانهم بـ ٦٠٠٠ قدم
- * يقدر معدل ما يسقط على الصين من المطر سنوياً من ٣٠ إلى ٧٠ بوصة

• عرض الاستاذ جراحام كرى آخر
جناح الجمعية اذنه الذكيه جزماء من صيل
بى كبرى الطبع وجب ان كان طويلا •
سما على الاقل

السياسة الخارجية في أسبوع

وزراء الخارجية في أوروبا - إنجلترا وإيطاليا - إنجلترا وفرنسا - إيطاليا وفرنسا
فرنسا وألمانيا - إيطاليا واليمن - إسبانيا وطمجة

هل تعود إلى نظام التوازن الأوروبي

هل تعود إلى نظام التوازن الأوروبي؟ وهل يخرج هذا التوازن من دخول ألمانيا عصبية الأمم؟ وهل إذا عادت الدول إلى نظام التوازن تبقى عصبية الأمم مسرعة لا زمام التوازن من منافسة واحتكاك؟

تلك هي الأسئلة التي تدور في خلد كل من وقف على ماجزى في السياسة الدولية هذا الأسبوع الفائت المرتبط طبعاً ببعض الحوادث والظواهر التي وقعت وقامت في الأسبوعين السابقين أيضاً.

دخلت ألمانيا عصبية الأمم وكان الكثيرون يتخوفون هذا الحادث ولا يعرفون هل ينظرون إليه بين التشاؤم أو بين التفاؤل. ولم يكن هذا الاحساس قاصراً على جماعة دون أخرى من الجماعات السياسية العاملة ولا على دولة دون أخرى من الدول ذات النفوذ في الاقليم السياسي الدولي.

وكان من الفرنسيين أنفسهم - وهم الذين اشتهروا بتمكن العداوة بينهم وبين الألمان - من يريد أن ينظر إلى الحادث باعتباره أسود ومهم من كان يريد أن ينظر إليه بمحذور وودي جميل. بل إن الوزراء الفرنسيين أنفسهم لم يكونوا متفقين من حيث الموقف الذي يريدونه لدولتهم أزاء ألمانيا الجديدة التضامنة وإياهم في عصبية الأمم، المرتبطة، وإياهم بميثاق «لوكارنو» الذي يدعو إلى فض المنازعات بطريق التحكيم.

وأخيراً خرج من ذلك القلق كله حادث على جانب غير قليل من الجراة والمهارة ذلك أن وزير الخارجية الفرنسية ووزير الخارجية الألمانية اللذين كانا يتلان حكومتهما في «جنيف» تركا ضواها مقر العصبية على غير علم من أحد من الزملاء وقصدا إلى قرية، كل منهما من طريق، وتلاقيا وتجادوا ووضعوا قواعد لما يريدان دولتهما من علاقات.

وقد كان لهذا الحادث أثر. وكيف لا يكون لمناخية الوزيرين المثلين دولتين تماقت بينهما العلاقات المتوترة وتبادل بينهما طوال السنين سوء الظن، وقامت بينهما حروب ضروس أن هي جرت العالم كله فيها إلا أنها معتبرة قبل كل شيء حرب ألمانية فرنسية.

ثم خدب الرئيس «بوانكاريه» وذكر ألمانيا والألمان بغير الهبة القاسية جداً التي كان يذكريها به قبل اليوم. ومسيو بوانكاريه أيضاً رجالات فرنسا خطى نحو التصافي الفرنسي الألماني. فقام في الألفاء الدماء على أثر ذلك كله اعتبار

هل تعود إلى نظام التوازن الأوروبي؟ وهل يخرج هذا التوازن من دخول ألمانيا عصبية الأمم؟ وهل إذا عادت الدول إلى نظام التوازن تبقى عصبية الأمم مسرعة لا زمام التوازن من منافسة واحتكاك؟

تلك هي الأسئلة التي تدور في خلد كل من وقف على ماجزى في السياسة الدولية هذا الأسبوع الفائت المرتبط طبعاً ببعض الحوادث والظواهر التي وقعت وقامت في الأسبوعين السابقين أيضاً.

دخلت ألمانيا عصبية الأمم وكان الكثيرون يتخوفون هذا الحادث ولا يعرفون هل ينظرون إليه بين التشاؤم أو بين التفاؤل. ولم يكن هذا الاحساس قاصراً على جماعة دون أخرى من الجماعات السياسية العاملة ولا على دولة دون أخرى من الدول ذات النفوذ في الاقليم السياسي الدولي.

وكان من الفرنسيين أنفسهم - وهم الذين اشتهروا بتمكن العداوة بينهم وبين الألمان - من يريد أن ينظر إلى الحادث باعتباره أسود ومهم من كان يريد أن ينظر إليه بمحذور وودي جميل. بل إن الوزراء الفرنسيين أنفسهم لم يكونوا متفقين من حيث الموقف الذي يريدونه لدولتهم أزاء ألمانيا الجديدة التضامنة وإياهم في عصبية الأمم، المرتبطة، وإياهم بميثاق «لوكارنو» الذي يدعو إلى فض المنازعات بطريق التحكيم.

وأخيراً خرج من ذلك القلق كله حادث على جانب غير قليل من الجراة والمهارة ذلك أن وزير الخارجية الفرنسية ووزير الخارجية الألمانية اللذين كانا يتلان حكومتهما في «جنيف» تركا ضواها مقر العصبية على غير علم من أحد من الزملاء وقصدا إلى قرية، كل منهما من طريق، وتلاقيا وتجادوا ووضعوا قواعد لما يريدان دولتهما من علاقات.

وقد كان لهذا الحادث أثر. وكيف لا يكون لمناخية الوزيرين المثلين دولتين تماقت بينهما العلاقات المتوترة وتبادل بينهما طوال السنين سوء الظن، وقامت بينهما حروب ضروس أن هي جرت العالم كله فيها إلا أنها معتبرة قبل كل شيء حرب ألمانية فرنسية.

ثم خدب الرئيس «بوانكاريه» وذكر ألمانيا والألمان بغير الهبة القاسية جداً التي كان يذكريها به قبل اليوم. ومسيو بوانكاريه أيضاً رجالات فرنسا خطى نحو التصافي الفرنسي الألماني. فقام في الألفاء الدماء على أثر ذلك كله اعتبار

بين الوزيرين الإيطالي والبريطاني يظهر أنها كانت أوسع نطاقاً مما تبدوا في أول الأمر فقد اغتم السنيور موسوليني الفرصة وعرض لاماني إيطاليا الحالية المتعلقة بالبحر المتوسط من أوله إلى آخره. وكان الوزير البريطاني يظهر ميله وعطفه كما هي عادته نحو إيطاليا. لكن ظهر فيها بعد أن الماهدة الميمنية الإيطالية قد تساهلت فيها اليمن مع إيطاليا تساهلاً بعيد المدى. فمن التنازل قبل اقتضاء وقت طويل أن تطرح المسألة الآتية على بساط البحث وهي: «ما هو مبلغ تأثير تسليم بريطانيا بالأمانة الإيطالية من طنجة إلى خليج عدن في اتجاه البحر المتوسط وإذا ما كانت إيطاليا تأثر في اليمن والحيشة ومرا كس فاذا تكون السياسة الكامنة وراء كل ذلك؟»

وعلى هذا الأخذ والرد على ما كان من تقرب بين فرنسا وألمانيا فاقض وزير الخارجية الألمانية هرشترينغان بعد عودته من جنيف؛ يخاطب في المؤتمر الذي عقده حزب الشعب ويقول إن انتقام بين ألمانيا وفرنسا إنما هو نواة للحل في أوروبا وإن الوسيلة الوحيدة لتعمير ألمانيا هي اتباع سياسة السلام. وأضاف أن الفرصة كانت متاحة لبريطانيا في كل وقت للانضمام إلى الاتفاقات الاقتصادية والتجارية بين ألمانيا وفرنسا وفرض أن يقال إن ألمانيا تجري على سياسة مما كره لبريطانيا.

وجاء وزير الخارجية البريطانية سير أوسطن تسمبلان من ناحية بعد عودته إلى لندن يهزأ في حديث دارينه وبين مندوب لوكارنو دوتير بكل ما أشبع عن أن اجتماعه بالسنيور موسوليني في ليفورنيا كان الغرض منه ممارسة نتائج القابلة التي جرت في قرية «تواري» بين مسيوريان وهرشترينغان. وأضاف أن هذه الاشاعة تدل على خطأ في تقدير العلاقات الدولية وأنه يرى في هذا الاجتماع خطوة أخرى في سبيل انشاش أوروبا. وكان هذا التصريح بعيداً أن كان وزير الخارجية البريطانية قد قابل في باريس وزير الخارجية الفرنسية، وسرد على أثر مقابلتها بلاغ شبه رسمي جاء فيه أن البحوث بين الوزيرين دلت على أنهما نظرتا واتفاقا خطتهما فيما يتعلق بحل المشاكل الدولية الحاضرة وقد تباحثا في السياسة الخارجية ولا سيما علاقات فرنسا وألمانيا التي كان لمعاهدة لوكارنو وللمحادثات التي جرت في «تواري» شأن في تعيين اتجاهها. وقد انتشع لها أن انتفاخها الودي على خدمة السلم أشد احكاماً وأدعى إلى الثقة منه في كل وقت مضى.

وبناءً على ذلك البلاغ بصدد باريس، وبينما ذلك الحديث يجري لسير أوسطن تسمبلان في لندن وإذا برلين تدعي أن مندوبين يمثلون منظمات الاسلاك في ألمانيا وفرنسا وبلجيكا وكلمسبورج سيجتمعون بباريس في ٢٠ أكتوبر الحالي لعقد اتفاق مشابه لاتفاق ارباب صناعات الحديد وإذا بالكتاب اللندني لجريدة مشتركة جارديان يبعث لجريدته يقول: إن البحوث التي جرت

وكل ما يمكن أن يطرأ على النظام السابق لحرب من تطايف أن وسائل المنافسة بين الطائفتين المتوازنتين تخف وطأاً عن أسسها السابقة.

وكل ما يمكن أن يطرأ على النظام السابق لحرب من تطايف أن وسائل المنافسة بين الطائفتين المتوازنتين تخف وطأاً عن أسسها السابقة.

وتختلف ملحوة البحار في جميع أنحاء العالم اختلافاً يذنب كية الملح في اواسط المحيط ٣١ وتلا في كل طن من مائه. بينما تبلغ في البحر الميت من ١٨٠ إلى ١٩٠ وتلا في الطين.

اختبرت حديثاً آلفينون لاستعمالها في الصائم والمحال الخارجية الكبيرة الضوضاء يصدر منها صوت فني بدلا من دق الجرس بين الحيوات ذات الدم البارد كثير يمكن أن فقد حياته لمد متفانية. فالقوم مصرعهم البحر والنفاد والامهاك تتجدد وتبقى حية بالحرارة وسط التلوج مدة مع بقائها حية.

ملكة اللهو

حياة بولين شقيقة نابليون

لم تكن صفات النبوغ وغرابة الأطوار الموجودة في دماء عائلة بوناپارت محصورة في نابليون وحده بل كانت تشاركه بكثرة في كل هذه الصفات شقيقته بولين، تلك الخلقة العنيدة الصلبة التي كانت على وفرة من الجلال تتأخر الناصر إليها حيث كانت أشبه بتلك التماثيل والنحوت اليونانية التي كانوا يمثلون فيها جيلاتهم وميوداتهم.

كذلك كانت أخت نابليون التي كان يحباها حباً وكانت الطفلة الشقية لمائة بوناپارت. وعنها كان نابليون نفسه يقول: «لها أجل ثناء في باريس كلها. وقد خلدها المثال العظيم كانوا بذلك التمثال الرائع الذي مثله لها.

فهل يدعش انسان لو كان هذا الجلال الكورسيكي شملة حب مكتسبة من يوم حباها وكانت الطفلة الشقية لمائة بوناپارت. وعنها كان نابليون نفسه يقول: «لها أجل ثناء في باريس كلها. وقد خلدها المثال العظيم كانوا بذلك التمثال الرائع الذي مثله لها.

فهل يدعش انسان لو كان هذا الجلال الكورسيكي شملة حب مكتسبة من يوم حباها وكانت الطفلة الشقية لمائة بوناپارت. وعنها كان نابليون نفسه يقول: «لها أجل ثناء في باريس كلها. وقد خلدها المثال العظيم كانوا بذلك التمثال الرائع الذي مثله لها.

وكانت (بولينا) وهو الاسم الذي تنصرت به طفلة صغيرة عند ما هرب أخوها من كورسيكا ليصبح يطل السام في بلد: ومضت السنوات الأولى من عمرها في مارسيليا حيث أزعجت السيدات هناك وهي في الرابعة عشرة من عمرها بسباحاتها طوية على شاطئ البحر، ولقد كتبت مرة إلى أخيها تقول: «أني شجرت من مشاركة (اليزا) قلنسوة واحدة وأبنتي أن تكون لي واحدة لنفسى فقط. وكذلك شاء القضاء أن تيمر فيها بعد تلك الفتاة التي لا تملك لنفسها قلنسوة الذهب والنضار؛ وأن تنغم في موقمة وأرلو عربة ملوذة بجواهرها وحلها.

وكان (ستانسلاس فيرون) أول من أحببت من الرجال وكان قبيح الصورة حيث يقول (باراس) «أهمما كانا بريان في كل مكان معاً في حالة من عدم الكلفة بعيدة عن حدود الحياة.

وذلك علاقتها ببعضهما سائرة في وثوق حتى اكتشف نابليون أن (لنزيان) خيلة وكذلك ألتيت فكرة الزواج بين بولين وبينه وتحمل قلب الفتاة وهي في السادسة عشرة من عمرها. أقدمت أن تقي وفيه أيد الدهر لكركي فيرون.

وهكذا صلت بولين الوفية هيام (جونوت) الذي أولع بها ولما زاندا ولكن مالت فيها بعد إلى «السالست» ولكن هذا رأي أن جمال مدعو أزل بوناپارت الرائم إنما هو مجرد مظهر خلاب وبريق مغر بولينا باقي صفاتها السكونة لجموعة الانسان ليست مثينة كما يشاء

وسمى نابليون جهده لايجاد زوج لاخته وعدم حدوث فشل آخر فوقع اختياره على «فيكتور لسرك» وكان هذا ضابطاً وأمر نابليون أن تتلحق اخته بمحاشيته التي كانت تحفه في ميلان بعد انتصاراته الإيطالية.

وهذا مقاله عنها الشاعر أرنولك: «لقد كانت مزيجاً فريداً من كل شروط الجلال، بقدر ما كانت متفوية في الصفات الاخلاقية،

تهدت صعدت معها روحها.

تهدت صعدت معها روحها.

أحب خلق يمكن للمرء ان يراه، كما كانت أكثر الناس بدءاً عن العقول في أطوارها. كانت كفتاة المدرسة تتسكك اعتباراً، تنضح من لاشيء وكل شيء، تنهزاً بأشد النام. تحفظاً وتقال من جوزفين بلسانها ما شامت. ومع ذلك فقد كانت طيبة النفس بطبيعتها أكثر من زعاتها إلى هذه الصفات ولا أنها لم تكن ذات مبدأ ثابت، وكانت لا تعمل حسناً إلا بدافع الهوى.

وأمام طيش هذه الفتاة تحطم قلب قائد الجيش الايطالي. وقد نفذ نابليون مشروعه بسرعة وعنف عندما اكتشف أن الحب بين (لسرك) وشقيقة سيرسيير أغبر عظمه فأجبر زوجها في الحال.

وعاش الزوجان سوياً في سعادة وهناك مدة قصيرة فبعد أن ولد لها طفل (لسرك) إلى الحظبة العميلة وأرسلت (بولينا) إلى مدرسة في باريس حيث كان تعليمها قادراً على العمل إلا غنيماً وقد أزعجت نصف باريس أثناء أوقات فراغها بظهورها في كارتفال مثل (باشانت) وبعد ذلك صدرت الاوامر إلى (لسرك) بالرحيل إلى هواني فرفضت بولين أن تصعبه ولكنها تابليون قال أن متعود أن تصعب الزوجات أزواجهن وأمر بأن رحل مع زوجها فرحلت.

لكن لم يلبثها ذلك طويلاً حتى مات (لسرك) وعادت بولين إلى فرنسا تحمل جثة زوجها وعليها أسرار الحزن الشديد. ولكنها ما لبثت في باريس مدة حتى انقلبت الأزمة الحزوة أزمة طرويا؛ وأصبح لها مع الجنرالات ودي وما كدوا ذلك وهيمت علاقاتها قصص، ثم وقعت فجأة في حب مقيم مع ممثلة اسمها (لافون) ظم يطق نابليون ذلك وأنزف فرصة منازلة بين بولين والامير بورجيز حتى أمرها أن يتزوجا بعضهما من بعض وكذلك أصبحت ملكة اللهو أميرة.

وكان على الأمير أن يلعب دور الزوج البشوش الخاضع ووزعت بولين أميرة (جوستلا) الجديدة وقتها بين ضياعها في إيطاليا وقصرها الباريسي ومصايف البحر المختلفة في كل نواحي أوروبا لاجتماع الحب، مرعبة السنان لطيشها وتلقاها وفي النهاية حل بقلها الحب إلا أثير العميق، ذلك هو حب (تالا) المثل الذي هو في الحقيقة الضابط (كاوفيل) ولكن حبها كان قصير الذي، وذلك أن الامبراطور اسكندر الاول أهدي نابليون ثلاثاً من (الحرامل) المصنوعة من الفرو الرسمى التي تباع في نابليون واحدة منها لشقيقته وهذه أعطتها للضابط كاوفيل. وتصادف أن لمح نابليون وهو يلبسها أثناء امتطائه جواده فكان ذلك باعثاً على إرساله إلى الحظبة العميلة ولم يدم منها أبداً. وسرعان ما امتلا مكانه هو الآخر.

وكانت تستحم بالبن وسط حاشيتها، وتركب في عرش يحمله الزوج. وعند ما وقعت بنابليون السكرانة صحبت أخاها إلى (اليا) وكان مرضها وضعف سحتها هو الذي منعه من الذهاب إلى جزيرة سنت هيلينا.

وفي ساعاتها الأخيرة عند ما حانت منبتها طلبت مرأة ونظرت فيها برهة وقالت شكراً لله فاني مازلت جميلة حتى ساعتي الأخيرة وتهدت تهدت صعدت معها روحها.

تهدت صعدت معها روحها.

تهدت صعدت معها روحها.

تهدت صعدت معها روحها.

تهدت صعدت معها روحها.

تهدت صعدت معها روحها.

تهدت صعدت معها روحها.

اسم - تعملوا سلك :-

تروات الج - ير الالماني الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المائة أروت

تروات الالماني الذي يحتوي على ٢٦ - ٢٧ في المائة أروت

إذا أردتم محص - ولا وافرأ - ومحص - مينا في أطيانكم

فاطلبوه من موردة الاص - ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الألمانية للاسبذة الأزوتية

باسكندرية: شارع اسحاق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور تلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسنة عمرة ٢١٢٢

هكذا من الأصل

سياسة الاسبوعية

العناية بصناعة السياحة واجبة

شيء مما يعمل عند غير تاني هذا السبيل

أما أن السياحة أصبحت صناعة فأمر مفروغ منه، والصناعة عند الاقتصاديين تحويل المواد الأولية بحيث تصح الاستفادة منها على وجه أكمل، والتحويل في الاقتصاد معناه الأعداد - والآثار في مصر من المواد الأولية التي يدير موضوع السياحة - حول أعدادها بحيث تكون صالحة لأن تدور على مصر أكبر خير مادي ممكن.

لكن يلوح لنا أن مصر لم تكن - حتى اليوم - موقفة إلى العناية بهذا الأعداد الذي تتطلبه تلك الصناعة المصرية الأولى؛ وكانت تنظر إلى الآثار على أنها أشياء كتب عليها أن تكون في مكانها، وعلى أنها أشياء تجذب السياح الأوربيين والأميركيين إليها دون حض ودون تشويق، وإذا ما فكرت في معنى كان هذا السعي ضئيلاً لا يثمر. كل هذا ودون القرب تجد وتدب لتجذب السياح عن أن يمدو حدودها. بل من منها ما يميل على تحريم السفر إلى خارج بلاده ضناً بأماله بأن تصرف عند غيره مما قالها من الاستفادة الصحية والعقلية. وفي كل من تلك البلاد نظام خاص يمتد بالسياح وواجبهم منذ تأن أقدامهم أرض الدولة حتى يشركوها قافلته، ويمنحهم من جميع الوجوه سواء أكان من حيث تسهيل الوصول أم في إقامة أم أعداد وسائل الهدوء والسرور.

وبين أيدينا الآن تقرير مدير مكتب السياحة الأصلي في فرنسا عن نشاط هذا المكتب في سنة ١٩٢٥؛ وفيه إلى وزير الأشغال الذي يقيم المكتب ونشرته الجريدة الرسمية بالفرنسية بمدها الصادر في التاسع عشر من أغسطس لسنة ١٩٢٦ - وفي هذا التقرير شكوى من قلة العناية بأمر الدعاية في الخارج وذكر لما تبنيه ألمانيا في هذا السبيل. فسمح بعض ماورد في هذا الصدد.

إن للمدابة الألمانية في الخارج ٣١٩ جريدة ونشرة دورية تصدر في أوروبا، و٢٠٣ تصدر في أمريكا الشمالية و٥٥ في أمريكا الجنوبية. وكل ذلك غير ما هو منظم من معارض خاصة وبمناسبة أيضا. ولأن في أمريكا مكتب سياحة ينشر بين الأميركيين ما يرغب في زيادة ألمانيا. وقد بلغ ما أنفقته هذا المكتب في سنة ١٩٢٥ في سبيل الدعاية واسطة النشر في الصحف وبعض الرسائل ٢٣٥٠٠٠ دولاراً أي ٤٧٠٠٠ جنيه مصري. وكان أهم ما دارت حوله هذه المقالات والنشرات إعلانات أن السياح إلى ألمانيا لأصداً منهم إجراءات التأشيرات على جوازات السفر، ولا إجراءات ادوائية ما، وإن العملة في ألمانيا ثابتة، وإن في ألمانيا من مرا ترفن الموسيقى والترفيه عامة والمدن التي لاتزال محافظة على روعة القرون الوسطى بقصورها التاريخية ما يجب أن يبره كل محب للحياة فام معنى الوجود؛ وإن نظام الانتفال للرياضة نظام محكم.

ويقسم هذا المكتب الألماني في نيويورك إلى أربعة أقسام مستقلة: قسم السكك الحديدية، وقسم المحطات الصحية، وقسم «سوق لبيتج» المشهور، وقسم الفنادق، وذلك على أهمية العمل هناك أن المكان المسمى لهذا المكتب مستأجر بعشرة آلاف دولار في السنة وفي أميركا كما قدمنا جلود قيمة تيزل في سبيل حجب الأميركيين عن السفر إلى الخارج ويدل أموالهم في أوروبا وغير أوروبا. وتبدو هذه الجهود قوية في ولاية فلوريدا وفي ولاية كاليفورنيا. وولاية نيويورك نفسها تشترك سعيها وبهمة في إقامة محطة صحية يعتاد لأميركيون أن يتصلوا إليها وإن يقرأ فيها، لكنك تجد الذين يدورون للصحة الجديدة من الألمان التامين لحركة الاذاعة عن ألمانيا في الخارج وحاً يرميان بذلك إلى الإعلان عن

ذلك مثل الجهود التي تبذل في سبيل اجتذاب الأميركيين إلى أوروبا، وذلك مثل التنافس الذي يبدو. فهل لمصرأ جهد يبذل لدى الأميركيين وغير الأميركيين بأي نوع من أنواع الترفيه؟ أرقام ان مصر لا تفي العناية اللائقة بذلك التفرع العظيم من فروع ترونها العامة. والحق أن عدم عنايتها هذا يرجع بخاصة إلى عدم تنظيم مكتب لسياحة على نسق ما هو جار في بلاد العالم كله.

فإن في مصر جماعة للترفيه في السياحة يرأسها المدير العام للسكك الحديدية المصرية وتتمتعها الحكومة المصرية إغاثة سنوية. لكن مجهودها ضعيف ويعتمد أن يكون مجهودها ضعيفاً لأن المدير العام للسكك الحديدية لا يمكن أن يفرغ لها من وقته ما هي جديرة به ولأنه ليس لها من الصفة الرسمية ما يسمح لها بالتنظيم والسعي الحديث لدى مختلف الوزارات حتى تحقق الإصلاحات الواجبة.

عندنا إذن أنه يجب أن تنشئ الحكومة مكتباً لسياحة على نسق ما هو قائم في أوروبا يجتمع فيه كل ما من شأنه أن يسهل السياحة في مصر من إجراءات التأشيرات على جواز السفر؛ إلى الاستقبال في الفنادق، إلى التفتت إلى السكك الحديدية، إلى النزول في الفنادق، إلى تهيئة الطرق الموصلة إلى الآثار التي تثير أسباب الرغبة في الإقامة في مدن الآثار أكثر مما يقيم السائحون الآن بإنشاء دور الملاهي والأماكن من الحفلات. ثم تنظيم تلك الطاقة، طائفة الادلاء والتجارية، التي تبت أن ترك جيلها على غارها قد أنشئ بمصر ضرراً جليلاً.

اسلوب عتيق لا يجدي

نصير العصر والتأوي التريبي

حضرة محرم السياسة هذه الفتوى توزعها مصلحة الصحة على الجمهور في الاقاليم ويرون بين يديها أنها لم تؤد إلى الغرض المقصود منها إذ هي تعد ثلوث المياه الجارية مكروها وليس عمرها. ومن جهة أخرى هل وصلت عقلية واضعها إلى درجة يعلمون معها الجمهور المصري غيباً جاهلاً فلا يقاد إلا بالشرع ولا يسير إلا باسم الدين حتى في الأمور البسيطة التافهة المطلوب منه تجنب أضرارها. وماذا يقول الأجانب عنا إذا قرءوها وهل يلبق بأمة ناهضة تقول أنها في مصاف الأمم الراقية إن يكون بعض الرؤساء في حكومتها من البلاءة بحيث يصورونها بهذا الشكل الذي يوجب في نظر هؤلاء. وإذا كان النرض من الفتوى من الناس من ثلوث المياه. فهل هي تؤدي لهذا الغرض بمد ماقول ان ذلك مكره؟ لا لزوم ان هذا الأمر المكره لا يكتفي لاحتجاب ماأرادت النجى عنه إذا لم يكن مخرجاً على إتيانه عند من في نفوسهم بقية من الحرمة والنفوس من الله. ترجو السياسة أن تقول كلها وأن تقولها قاسية صارمة قيد إلى تلك العقول الغريبة صوابها.

هذا وقد تناولت هذه الورقة رأنا جالس في مشرب قهوي من الموزعين من رجال الحكومة وقد وزعت على غيري وبينهم كثير من الأجانب والنزلاء من سائر الطبقات الذين كانوا يهزون رؤوسهم استهزاء وسخرية عند لمعرفتهم مضمونها. وهذه هي الفتوى.

فتظراً لما لاحظته مصلحة الصحة من كثرة انتشار المرضين المعروفين عند العامة «بالرعسان والبول الدوري» وغيرها من الأمراض الشديدة الفتك باله. إلى وما ظهر لها من أن سبب انتقال العدوى من المرضى إلى الأصحاء هو ما تعودوا إلهائي من التبول والتغوط في المياه الجارية أو أواراكة أو بالقرب منها فتندفع ببيضات البدان التي تحدث هذه الأمراض مع بول وغائط المرضى إلى المياه وتنقل إلى الأصحاء الذين يستعملون هذه المياه في استجماعهم أو وضوئهم، قد رأت المصلحة زيادة انتاع المجرى بمخاضة الضرر الناشئ عن التبول والتغوط في هذه المياه أو بالقرب منها أن تستفتي حضرة صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية فيما أمر به الدين الحنيف بهذا الشأن. فوردت من فضيلته الفتوى الآتية نصها وهي تحرم التبول والتغوط في المياه الراكة القليل أو بالقرب منه أو في المياه الجارية أو بالقرب منه.

لذلك توجه مصلحة الصحة نظر الجمهور إلى هذه الفتوى وما اشتملت عليه من نهى التبول الحنيف عن اتباع هذه العادة الذميمة المخالفة للشرع الشريف والتي تسبب أعظم الأضرار بصحة الجمهور.

وهذا هو نص الفتوى:

جاء في صحيح الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يبول أحدكم في الماء الدائم ثم يفتسل منه؛ والراد بالماء الدائم الماء الذي لا يجري.

فتظراً لما لاحظته مصلحة الصحة من كثرة انتشار المرضين المعروفين عند العامة «بالرعسان والبول الدوري» وغيرها من الأمراض الشديدة الفتك باله. إلى وما ظهر لها من أن سبب انتقال العدوى من المرضى إلى الأصحاء هو ما تعودوا إلهائي من التبول والتغوط في المياه الجارية أو أواراكة أو بالقرب منها فتندفع ببيضات البدان التي تحدث هذه الأمراض مع بول وغائط المرضى إلى المياه وتنقل إلى الأصحاء الذين يستعملون هذه المياه في استجماعهم أو وضوئهم، قد رأت المصلحة زيادة انتاع المجرى بمخاضة الضرر الناشئ عن التبول والتغوط في هذه المياه أو بالقرب منها أن تستفتي حضرة صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية فيما أمر به الدين الحنيف بهذا الشأن. فوردت من فضيلته الفتوى الآتية نصها وهي تحرم التبول والتغوط في المياه الراكة القليل أو بالقرب منه أو في المياه الجارية أو بالقرب منه.

لذلك توجه مصلحة الصحة نظر الجمهور إلى هذه الفتوى وما اشتملت عليه من نهى التبول الحنيف عن اتباع هذه العادة الذميمة المخالفة للشرع الشريف والتي تسبب أعظم الأضرار بصحة الجمهور.

وهذا هو نص الفتوى:

جاء في صحيح الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يبول أحدكم في الماء الدائم ثم يفتسل منه؛ والراد بالماء الدائم الماء الذي لا يجري.

في العام الماضي قام الدكتور فتاوى بك وكن الصحة البلدية الجديد يكر والصحة بان المياه ملوثة. ثم ولي الدكتور صالح حدي بك رئاسة الصحة البلدية فلهذا - وقد قضى من قبل توليته يبحث وقدر مسائل المياه والمخضر والزبالة درساً دقيقاً - الآن يبدى الخطر جرساً بعد جرس. لاسيما أن التثوية كان هذه السنة في الاسكندرية كثير الاصابات، فخرج مدير الصحة لبلدية من إيجانه الدقيقة إلى أن المياه وما يتصل بالزبالة مما من أهم أسباب التثوية. في سنة ١٩٠٤ كانت العرب قليلة، وكان السكان قليلين؛ ولم تكن ثمة مساكن تتراحم حول مأجد المياه. أما الآن فالعرب يملأ بعضها بعضاً، والسكان يأخذ بعضها برطب

بعض، ويجارى هذه وتلك متسافة إلى مصارف السكة الحديدية تزيد الحالة لاشك خطراً.

وجزع الناس أي جزع فاستدعت البلدية من بازر الدكتور دوير الإخصاف للمائي لشهر فجاء الرجل ومحت ثم بحث وخرج من إيجانه بأن مأخذ المياه الحالي ملوث وإن الواجب نقله إلى مكان بعيد كبحر النواتية. وإلى أن يتم النقل أشار الرجل بما يجب استعماله من فتكود تطهير المياه من الجراثيم.

ووضع مدير الصحة البلدية كذلك تقرراً في هذا المني وزاد عليه أن يرفى بالمياه من المأخذ الجديد في قناة مكشوفة للشمس والهواء بحرص على صيانتها كل الحرص فيقام على جوانبها اسلاك شائكة ويقام على حراسها ليل نهار خفراء يقظون.

ثم كان المرجع الأعلى في هذا كله مصلحة الصحة. فبينت لجنة لتقول كلها المصلحة. أتدري ما ذا صنعت اللجنة؟ خطبها الرئيس في أول جلسة تذكر قوله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي» وقوله تعالى «وسقاهم» و«وهم شراباً طهوراً». ليتنى ولتنتهي لجنته إلى أن المياه لا يمكن أن تسكنها جراثيم. وهذا معقول إذ كيف تعيش الميكروبات في المياه ولا تموت بأسفكسيا التوق!!

ثم هذه الفتوى ماذا تقول فيها؟ أليس من المنجل حقا لمصلحة عليية كصحة المصلحة أن تستعين على بث مبادئ الصحة الأولية بأناس في مادتهم الدينية قد يكونون على العين والرأس لكنهم في المائدة الطيبة ليسوا منها في قليل ولا كثير! أليس من المنجل حقا لمصلحة الصحة أن تنشر على الناس فتوى يقول فيها صاحبها: إن التبول في المياه الراكة حرام أما التبول في المياه الجارية فمكره. وهي تلمز ان الضرر كل الضرر والخطر كل الخطر في التبول في المياه الجارية لأنها هي التي يشرب منها الناس. فالفتوى تقول في ذلك أنه مكره، أما الحرام، أما الذي يجزى مرتكبه بالنار وبئس القرار، ذلك التبول في المياه الراكة أي التي لا ضرر من التبول فيها لأن أحداً لا يشرب منها.

أساليب لا تليق بعصر الناهضة. ثم حل في يجدي شيئاً؟ هل قولك للشخص هذا حلال وهذا حرام كاف لمصل الأول واجتنب الآخر؟ كلا! لكنه يسمي الطبيب وينزل على كل أمر له ونهى. ذلك لانه يقول له قد يضر بصحتك وهذا ينفعها. وكذلك كان يجب ان تكون مصلحة الصحة. كان يجب عليها بدل أمثال هذه الفتاوى التي لا تخرج من عرضها في الغرض في العام الماضي - ان تقول قنسان ان هذا يضر بصحتك، وان تشرح لهم وجوه الضرر، ثم في هذه الحالة حتماً مصنون ولاؤشاداتها متعون. أما حلال وحرام، أما استفتاء الدكتور شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية لشؤون الصحة من فضيلة الشيخ قراعه مفتي الديار المصرية. فأشياء لا تليق يقوم يعيشون في القرن العشرين!

أصنى من الجوهر الفرد كان العلماء حتى عهد قريب ينتقدون ان الجوهر الفرد هو أسفر جزء في المادة وانهم كونه «نواة» للمادة لا يقبل الاقسام. ولكن تقدم العلم أثبت أخيراً أنه ليس أصغر جزء في المادة بل هو يتألف من دقائق كبريتية عينة تسمى «ألكترونات» و«بروتونات» وإذا أردت ان تعرف مقدار حجم هذه الدقائق فاعليك الا ان تصور الشمس ومن حولها السيارات. والمسافة بين كل «بروتون» و«ألكترون» هي - نسبياً - كالسافة بين الشمس والسيارات التي في نظامنا الشمسي.

وبناء عليه فالجوهر الفرد هو اليوم في نظر العلماء أشبه بالنظام الشمسي الذي يتألف من عدة أجرام فلكية تدور حول «نواة» مشتركة.

فتاوى

- ١ - يادرس ومناووسها الدكتور هيكيل بك
- ٢ - الحوادث العائلية المفروضة بالصور الرسمية
- ٣ - حب باشا في الرأه
- ٤ - الخط والاحتياط
- ٥ - حوادث الأسبوع في تركيا
- ٦ - الرياضة الأسبوعية
- ٧ - زلة اللسان
- ٨ - حيرة استقبال الأمير فيصل في لندن؟ وتليح سوقيديس
- ٩ - وسور أخرى
- ١٠ - عاطفة الحب
- ١١ - فتاوى مختلفة
- ١٢ - القتل المباح - قصة لفرانسوا كوريه
- ١٣ - كيف تقي الزلازل
- ١٤ - المهاجر
- ١٥ - مدى تطور السلام
- ١٦ - هل زول النظام البرلماني
- ١٧ - مركز كندا في التجارة
- ١٨ - البريطانية
- ١٩ - وسائل النقل في المستقبل
- ٢٠ - أسبوع السياسة الخارجية
- ٢١ - صحف جمهورية
- ٢٢ - السكك الحديدية المصرية
- ٢٣ - القارة، منظومة الزهاوي
- ٢٤ - الشطرنج
- ٢٥ - قصاصة النساء
- ٢٦ - السامد الطبيعية في مصر
- ٢٧ - الكولونيل لينوز
- ٢٨ - أدب شوبنهاور
- ٢٩ - الآداب عند شو
- ٣٠ - الاجناس البشرية
- ٣١ - الطوفان المقبل
- ٣٢ - قبل أن يولد
- ٣٣ - تطور الموسيقى التركية
- ٣٤ - كيف تني الفتاوات
- ٣٥ - عجائب الباطن
- ٣٦ - أحول البها
- ٣٧ - فن الخطابة والاتقاء
- ٣٨ - هذان الذبكرة
- ٣٩ - خلاصة العرب
- ٤٠ - عجائب الدنيا السبع
- ٤١ - جولة بين الرونيين

مكافحة السرطان تبدل اللاتل كلها على ان مكافحة السرطان قد دخلت في طورها النهائي منذ اليوم الذي تمكن فيه الدكتور حلي - من كبار الاختصاصيين في هذا العلم - من عزل ميكروب

والتريب عن الدكتور علي هذا أنه كان في حياته «سيا» في دكان يبيع بسكيتات ثم دخل خدمة السكك الحديدية الإمبريالية وظيفة «بايع قنار» ولم تكن أجراً تزيد على عشرة شلنات في الأسبوع كان يعيش منها ويرسل ما يفتني منه إلى أمه. وفي الوقت نفسه كان يدرس ويستعمل لهول خاصة لندن فيصبح نجاراً باهراً ويؤسس مستن دخل مملوكة الطب في جامعة ادنبرج وكان محترماً لاختلال في الذكاء وحسب التدس والطائفة وقد أنشئ دوروه الطبية بفوز شهيد له «جميع أصنافه

أعطت الر أمطرتا البريد طائفة كبيرة من الرسائل والمباحث ما زالت تفتشها عضلات السياسة الأسبوعية. وذلك تشدداً بالاعتقاد إلى حضرات كتابها الاطباء مستعين أن يقرروا في الأعداد القادمة

الحكومة
ليونز العضو بالجمعية الملكية البريطانية

هذا ولساحة الاراضي وتقدير الضرائب
أهمية ممتازة في مصر ، بالنظر لارتفاع قيمة
الاراضي الزراعية فيها ؛ وكثرة ما تستهدف
من تلك الاراضي من التسميم غير المألوف .
وتسعى هذه المصلحة وأدي النيل والدلتا
شكراً من انتظمات المصلحة التي تبني عليها عملها .

الاستوائية، ومعظم التجارب الفنية مقصورة
إزرق الحاضر على السائل الهلامى بالبرق
ولقد أوقدت نغمة موارد البترول

السفر الجليل التي وضعه حديثا المرحوم
المعتر Baratz والدكتور aksbright
هذا ويتعهد مستشفى الكلب بمعا
الاشخاص الذين عنيتهم حيوانات كلبه.
وتحوي التقارير السنوية للعلاجية للصحة بياانا

ويتولى هذا القسم أيضا تبخير سائر محال
بذرة القطن التي تستخرجها آلات الحليج
معصر، ثم ترسل اليه لتأخذ من البذرة المستخرجة
من القطن الحلو لتفريقها أو فحسها ببقع
التحقيق من خلويها من آثار الدودة.

ما عليها من دين بما عاها تقدمه من المبال
 العلمية في مختلف المسائل التي تتولد تحت سماء
 الرياض شمس النيل .
 أمين مكتبة مصلحة النظيمات
 وخريج كلية الحقوق المصرية

هكذا في الأصل

أرثر شوبنهاور

١٨٦٠ - ١٨٨٨

فلسفته وتعاليمه

ولد شوبنهاور ليكون تاجراً وكانت أمه متعبة فلما بلغ أشده عاجل الموت والده ولم يجد للترجم معارضة جديده لزمه على ترك التجارة الى الابد وهكذا عاش على دخله ليفكر وكان كتابه « العالم كإرادة وفكر » أول نماذج تفكيره. وحدث انه اعتمد القاء عدة محاضرات عن الفلسفة في جامعة برلين ولكنه لم يلبث طويلا حتى انتقل لعدم إقبال الجمهور على سماعه. وأيه في التربية

يجب أن تكون المعرفة نتيجة للمشاهدات الشخصية. وهذه هي التربية الطبيعية الواجب اتباعها. أما التربية الصناعية التي تشجع انتشارها في الوقت الحاضر والتي ينحصر عملها في ملء رأس الطفل بالاراء التي يرثيها غيره « كثيرا ما تخفق عند ما يحاول الطفل تطبيقها على مشاهداته.

ان طرق التربية المثبتة في الوقت الحاضر تخالف النظام الطبيعي لانها تطالب بالاستنتاج قبل البحث في حين أن القاعدة هي البحث للوصول الى الاستنتاج. اننا نوجه نظر الاطفال الى الانفاظ ونطالهم بمحفظات مع ان الواجب علينا توجيه نظرهم الى الواقع كما يستجوا منها.

الحظ نوع من الاعتقاد بصحة ما يحفظ ثا يلقن للطفل عن ظهر قلب يرسخ في ذهنه وكثيرا ما ينتج عن ذلك اشاحته بوجهه عن الحقيقة اذا وجد تابعاين محافظين الواقع. حقيقة أن في اتباعنا لطريقة التربية الطبيعية اقلالا لكي افكار التي توجد في رأس الدليل ولكنها تكون دائما مؤسدة وأقرب الى الصحة. ويجب أن يكون من التربية منهصرا في مساندة الطفل على فهم حقيقة ما يراه لا تدوير ما يجب أن يكون.

أنا أف : المؤلف في نظر شوبنهاور أحد وجليين : رجل يكتب رغبة في البحث وآخر يكتب لاجل الكتابة. دلاول يعتقد أن لديه أفكارا تستحق النشر. أما الثاني فيجري وراء الكسب. شوبنهاور : « من يشأ أن يكتب غير واضح من أجل الذكاء. من يشأ أن يكتب أصحاحا من نشرها نال : مائة وذلك لأن الشرف والاحترام لا يأتين من كس واحد. » وهناك تقسيم آخر مأثور : « من أوردته فترجم المؤلف اما أن يكون رجلا يكتب بلا تفكيره وأنفانية الكتاب الساحقة تدخل في حد انفسه أو يكتب وهو يفكر وهو لا يقلق قلوبا أو يفكر ثم يكتب وهو لا يقلق قلوبا أو يفكر في هذه الاقلية يري للترجم رجلا أحدها وهو عقل الاغاية، يصره ففكره في الكتابة التي تبحث في الموضوع فهو يفكر في فكره النير، والثاني يفكر في الموضوع ذاته، ووجوده نادر جدا.

أقراء : الطائفة ليست الا تريد الطريقة التي فكر بواسطتها مؤلف الكتاب وعلى ذلك لا تكون وقت الطائفة خيرا من الطفل وهو ينقل في كرامته أحرف الهجاء التي سمعها المدرس على السبورة؛ والذي يفتنى أكثر أوقاته في الطائفة وفترات راحته في الرياضة لا يلبث كثيرا حتى تفقد منه قوة التفكير الذاتي، هذا هو حال « أكثر العلماء الذين يقرءون حتى الجول » لأن كثرة القراءة تشل التفكير. اذا لم نحسن تبويب المكتبة الكبيرة تكون أقل فائدة لنا من المكتبة الصغيرة البلية وهكذا « المعرفة قليلها النظم خير من كثيرها الدوش » ويجب أن نقيم تفكيرنا بالقراءة كما نقيم النار بالوقود »

(١) الذي دعا الترجمة الى كتابة مقالاته عن الضوضاء جارة ثائرة كنت تعدد المجالس مع صديقاتها أمام باب غرفته وقد أخفق شوبنهاور في كل محاولاته لايقاف شوشتهن فاضطر يوما من الأيام الى ابتعادها قسرا الى خارج المنزل فوكر وقضى عليه بدمع تمويض فمواثاة - نية للضرر الذي أحدثه في ذواتها.

العالم يقرأ كثيرا، وأما الفكر الفطرح فهو ينظر في كتاب الدهر ويستفيد منه « وقراءة أفكار الغير لا تختلف كثيرا عن عملية التقاط فضلات طغامة أو الاتشاح بلباسه الرثة »

الضوضاء - ١ - الاحساس اللطيف لا يحتمل الضوضاء ومن ينقصه هذا الحسن تنقصه قوة الجدل والتفكير والشاعرية ويكون جاهلا بقيمة الفن بعيدا عن التأثيرات الذهنية، والضوضاء عدوة الانهماك. ويجب أن تكون هناك وصية تنضاف الى الوصايا العشر مضبوته « لا تلتفت للغير » وهل هناك اقلاق أشد ضررا من الضوضاء فهي لا تقطع جيل أفكارنا فقط بل تنفسها سقا.

التعليم الديني : يري شوبنهاور وجوب منع تعليم الفلسفة والدين للاطفال قبل بلوغهم السنة السادسة عشرة ويجب تعليمهم العلوم التي لا شك في صحتها « الرياضية » ثم العلوم التي نسبة الخطأ فيها قليلة « اللغات والعلوم الطبيعية » وبعد ذلك عندما يدوروا الاستنتاج في الخلق الصغير يصبح أن بسط له مختلف النظريات التي تحتاج الى أخذ وعطاء مبتدئين بالتأديخ.

أما الذي يطلب من الطفل حفظه عن ظهر قلب فيجب اختياره باستناء زائد وأن يكون بيدا بفسر الامكان من الخطأ لأن ماتعلمه في الصغر يثبت أكثر مما تعلمه بعد ذلك !

وأيه في الدين وكما انه يجد شعر خاص بالصلاة وحكم يتبعونها لآباس من أن تكون لهم فلسفة يستمدون عليها في تفسير معاني الحياة وهذه الفلسفة هي الدين فيجب أن يكون سهل الفهم بسيط البنى والمعي. كل ماذكر جميل ولكن هناك أمرا جديرا بالانتباه له وهو ان اتباع هذه الفلسفة يتأخر دائما مع الغير من التفكير على نسق أرق والاعوامم بالكفر والزندقة وألقوم بين بران محاسن التفكير أو في التيران المثلية أو يجرعونهم السم قسرا كما سبق ان تجرعه سقراط

ثم يتساءل عن السبب الذي يدفع الحكومات لاحترام هذا المنع من الفلسفة ووضع تحت حمايتها بل لماذا قبل الحكومة انتشارها بين الناس بدلا من نشر افكار ألي الأديان لا تسير خلف العقل والمنطق لأنها مؤسدة على الاعتقاد بالوحي وعما ان الميل للاعتقاد يكون على أشده في دور الطفولة فمن الخطأ تقوية هذا الميل اذ ينتج عن هذه اتقوية شل قوة التفكير والاستنتاج وكيف لا يكون الامر كذلك والطفل المسكين غير بين التصديق أو تحمل أو عياد الاندروالتهديد؛ ليس من القريب ان قساوسة الككلية يدافعون عن تعاليمهم بدنس الحاس الذي يدافع به البروتستانت عن آرائهم؛ هناك شيء أغرب من ذلك فقد اقتض ان جو جنوب ألمانيا يساعد على الاتعاش بتعاليم الككلية في حين ان الشمال لا يساعد الا على الاعتناق بالفكرة البروتستانتية. الا ان المسألة ليست عبارة عن قناع واقتناع بل مسألة ليد واعتقادات متوارثة »

« لا نجد سببا يدعو الى احترام الاكاذيب والاختلاق لا شيء سوى أنه لايزل هناك اغبياء على وجه البسيطة » يري انطليم من الانفس الضعف والحوى الاجرام وأما النفيس فيرى فيه القباوة الجسدية »

وأيه في المرأة ألم يربا كل الفلاسفة المحدثين بأنفسهم من اقتراح جرعة الزواج ؟ ألم يتجل لعطاء المرأة الخطأ المذبح الذي لوتكوه بإخادهم زوجات ؟ حقيقة تزوي - الفلاسفة القديسة ولكن حدث ذلك وتما كانت المرأة تحتل مركزها الطبيعي في الصناعة وأما شوبنهاور فليس بالرجل الذي يصحى الفرد لارة الجميع لان الزواج دين يند في الصغر ليوفى به الكبير. تقدم المرأة ان الرجل لم يحسن الامانة وأما عليها فينحصر في الامانة في حين الرجل لو أمكن والا فبعدم ذات الزوج.

المرأة تفهم الاشياء بطريقة تختلف طريقة فهمنا لها فهي توي القريب وتتخاضل به عن الماضي والمستقبل وأما نحن فننظر الى البعيد دائما ولا نرى مايقم تحت أفتنا تنوق للمرأة الرجل في عاطفة الشفقة وأما الامانة والمدل والشرف والضمير فليست مفهومة لها تماما

الرجل لا يبالى بغيره. من الرجل وأما المرأة فتري من واجبهامادة كل امرأ آخرى ألست تراهن وهن يرحبن ببعضهن بعض في كثير من التصنع والرياء ؟ يفهم الشرقيون معنى ملكيتهم للمرأة أكثر منا نحن الممتلئة رهوسهم بأفكار البطولة الفرنسية وبأفكار التقديس التي تسببت فيها السجينة - التوتونية النبية؛ فلتنا تقدس المرأة كما تقدس القردة في مدينة بنارس وهن الثنيات اصبحن يصدقن بأنهن قسنيات فيعلنن لذلك كل السخافات حسب مايرغبن.

« يجب ان تكون المرأة واسطة لاكثر انفس لا أكثر » ويجب ان نفهم نحن أيضا لا تستحق أي انتفات وأن لايسب لها برفق وأسها لتطالب بمحقوق مساوية لحقوق الرجل كما تفعل اليوم.

كذلك يجب أن ننحو لفظة « سيدة » من قائمة الاصطلاحات الادبية اذ يجب ان يكون هناك فقط خادمت وبنات مرشحات للخدمة. لا يحتاج الانسان لاكثر من غير استعداد لتحمل أعباء المشاق العقلية والجسمانية فهي لا تدق دين الحياة بالمثل كالرجل بل بما تحمله من الآلام في الحمل وفي تربية الاولاد وفي خضوعها للرجل.

خصصت المرأة لتعليم وتربية الاطفال لانها طفلة قصيرة الظل وهي دائما طفلة كيرة. هي حافلة الاتصال بين الطفل والرجل الجدير بالاتصاف بالرجولة

تعدد الزوجات : تهم الطبيعة للمرأة فترة قصيرة من الزمن لتتبع فيها بداية ما يبدو فيها من الجمال والرواق وهذه الفترة التي تنجح فيها بانتصاف الرجل واذا ما انتهت أصبح مجردا لبقاء بجوارها بقية العمر حتى عندما تصبح زوالا من الشباك التي حاكها له.

ليس هناك سبب مقول لمن الرجل عن الزواج لو كانت امرأته مصابة بمرض عضال أو اذا لم يتلبث بالمقرأ اذا كبرت في السن ان تعدد الزوجات منتشر في كل مكان فمن المثلث المذقة في ذلك واعمال السائلة تنحصر الآن في الاعتراف بصحة الواقع. « في هذه الجهة من العالم حيث لا تقصر على زوجة واحدة من التزامات نقص حقوق الرجل في العدم وزد مسؤلياتهم الى الضعف » عدم السماح بتعدد الزوجات معناه تحديد عدد للزوجات وباء عدد آخر بغير عضد أما الذي من الطبقة الدنيا فامهن الموت وهن عذارى وأما اللاتي ينتمين للطبقات الدنيا فهن غيرات بيزا. عمل السانة أو البهارة ولا يلبث ذلك رجدي في مدينة لندن تاتون الساعرة عن ضحايا الانسانية التقدم الى مذابح عدم التعدد السخينة. ألست محقا اذن اذا اوجبت التعدد بسبب سعادة الجنس الضعيف.

ملاحظات نفسية : تحب الأم كحب الحيوان غريزي فيها لا يابث أن يقتلب بالتوالي كلتاوى الطفل وبلغم أشده. أما حب الاب فهو مملوء بالاخلاص بأنه شعور بوجود صلة بين الطفل وبين نفسه. وتفاوت حب الام لطيفها يتفاوت درجة حبها لزوجها.

حب الظهور في المرأة : وجه نحو اللاديات بيد بالجمال ويتعنى بالمظهر في حين انه في الرجل يتجه الى الموهبات كالتفاخر بالذكاء والظلم والاشجاعة.

المرأة الهندية وبسطة عن الاستقلال. نجي دائما في ربة الاب أو الزوج أو الأخ أو الدين هكذا - سيرة قباطو « الماكان » أما الفلاسفة الاوربي حين يبالى المرأة بمرعلة الحان منهم محسا وبعاموم. كل : نال لبست المرأة في بلادنا تحت سلة الب من تحت سلطة التأسيس من تحت في ال عمر ناي

الآداب عند شو

يري برنارد شو أن الخطأ كل الخطأ ان تكسب الاداب مسحة القداسة فلا تتناولها يد التنقيح والتعديل ، فما تعدد ذرية في عصر ما قديم فضيلة في عصر آخر ، وكذلك ما يمد رذيلة لدى امة قد يمد فضيلة لدى اخرى، فقد كان الممد من الفضائل لدى الاغريق وهو الآن ممدود في قائمة الرذائل ، وقد قرأنا في احدي الصحف الانجليزية الادبية السكيري ان بيع الزوجات كان يمارس في إنجلترا منذ مائة عام بدون أن يكون محرما ولم تكن هذه السنة في الشرق في مختلف المصور ، وإلى جانب هذا لا يوجد في الغرب من طلق امرأته لانه اقصم بالطلاق في معاملاته الخاصة كما هو حاصل في الشرق، فكل هذه الدلائل تدل على ان الادب عليه.

وليس يشترط ان يكون كل خاتمة لهذه الآداب أم ، بل ان الآداب المختلفة اذ تحولت اليها الاكثرية من الجمهور أصبحت آدابا نافذة يدين بها الجميع ، ولذلك يجب ان تحمي الآداب المختلفة من زور أولئك الذين لا يعرفون غير حكم العادة والعرف والذين يرون أي حلة ضد هذه الآداب النافذة كأنها ثورة ضد الهيئة الاجتماعية والفضيلة والدين.

ويري شو أن الآداب النافذة ليست في حاجة الى رقيب يحجبها ، بل ان الآداب الختلة هي التي في حاجة الى مثل هذه الحماية، وهو لا ينكر ان للآداب نفاعة كبرى للمجتمع فهي تطيع الجماعير التي تلائم ملكة الحكم على جوهر الامور والتي تتشرف في ادارة شؤونها لولا اوشاد فلاستها وحكامها ، بطابع العرف والتقاليد ، وليس هناك شك في ان هذه الجمهير قوة لا يستهان بها تحمي هذه الآداب علاوة على ماتسده هذه الآداب بل يوم من القوانين لمحيضا ، فليس من النافذة اذن أن يصعب رقيب بعد ذلك بحسبان من حالات الاندباء ، بل يظهر جليا ان الآداب الختلة هي التي في ميس الحاجة الى من يدافع عنها ضد ثورة الجمهور.

وليس من نتائج عدم حماية الآداب الختلة ان ذاق انوارها ألوان التعذيب فحسب ، وهذا امر هين اذ لو قوف سير السران والتقدم ، بل ماذا يكون انالام الآن اذا وجدت هذه الرقابة ؟ اذن لحرمنا من أبطال الدين والآداب والظلم وما كانت الديانات الكبرى الراقية الآن الا آدابا ختلة قبل الآن ، فالسيد المسيح عندما جاء للعالم يشرح بأنه ابن الله وأنه هو الله كانت تعاليمه مخالفة لآداب اليهود ، كما ان النبي محمدا بدمه عبادة الوثن كان مخالفا لآداب الجاهليين، ومع ان هذه المخالفات من الجلاء يمكن ، فان العالم يتماي عنها لتبقى الآداب الختلة التي آداب نافذة بالاستمرار ، ويقول شو : ان المسيحية والاسلام اعترقا في حين ما كسرت من القوضى ، وأنها الآن يتبرهان من الديانات ومخالفات الآداب الختلة لظهور الانباهمما. وراي شو أن العالم لا يتسع صدره للآداب الختلة ولا يتبرأ به بدعة الا اذا أصبحت شائعة ، وعندئذ يقبل عليها لاجل جدارتها ونفعها بل ليكونها أصبحت آدابا نافذة ، وبسطة الصدر عند الجمهور معناها سعة صدره لانهم انه محبوب ، وهو يظهر بذلك انه لا يفر من سعة الصدر ، لانه لا حاجة هناك لجة صدر في امر غير مردول ، فهي لا تدخل لها الا فيا نقده انه مردول.

واذا كان لحماية الآداب النافذة من أن في الحقيقة الاجتماعية ، فانه يفتي سنا على التقدم والمدينة ، فاسمانيا ، وهي سيدة المثلث في عصر النهضة الاوربية ، أصبحت بما استطعت لحماية الآداب من محاسن التنقيش وخلافه ، في ذلك اللام الاوربية الآن وما ذلك الا نتيجة للحجج على الفكر.

نود استمر اندر شانت بطل قصة الاجودة برارة الذي ذكرناه في مقالنا السابق في صورة المسرح برنارد شو ، وليس هذا ن قبلنا ، بل ان شو محسن في معظم مصدا غير تفر في قصة الانسان والسيربان ،

الاجناس البشرية

اللون والجنس

ن اعظم اختلاف بين الاجناس هو لون البشرة اذ أنه ابيض عند الاربين وفي كثير من الافريقيين والاسبين والود عند اهالي افريقيا الاستوائية واصفر عند اهالي آسيا الشرقية واسمر في اهالي الملايو واهر في هنود امريكا.

واذا اعتبرنا لون الجلد كعلامة خاص للجنس فانه يترامى لنا أن هناك خمسة اجناس : الابيض والاسود والاصفر والاحمر والاسمر ولكن قلنا يقيم هذا التقسيم لوجود بعض الاسباب التي تدعو الي اعتبار الاسمر والاحمر فروغا للاسفر وعلى ذلك قسم الاجناس ثلاثة :

الاجناس الثلاثة في حالتنا العلمية الحاضرة يظهر لينا أن لون البشرة هو أسهل طريق للتفريق بين الاجناس ان لم يكن أنفها وعلى ذلك ستقسم الاجناس الى ثلاثة اقسام : الابيض والى القوقازي والاصفر (بما فيه الاسمر والاحمر) ويسمى النولي والاسود ويسمى الزنجي .

الزنايا الطبيعية للاجناس الثلاثة يمكننا تمييز أي جنس من آخر ببعض مزاياه الطبيعية فان لكل جنس من الاجناس شكلا خاصا للرأس والججمة وخواص لشعر ونحوه ونسبا خاصة في احجام العظم والاعضاء فالرجل الاسودونك بارز وشفتان غليظتان وأف أنفاس عريض ووجهه متداخلة ومججمة مستطلة وشعر صوفي يمد برى كشرط صديق ستيك تحت اليكروسكوب.

أما الرجل الاسفر فلحاجه أجل من ملامح الاسود، اذ عظم خده بارز وعيونه منحرفة الوضع وجمجمته مستديرة وشعره مستقيم وشعر يظهر مستديرا كما لحيط عند ما يركب أما الابيض فوجهه يفتي الشكل له عيون انفة الوضع وجمجمة عالية مستقيمة وملامح جميلة وجمجمة ليست بالدوية كشدة التي للاسود أو مستديرة كشدة التي للاسفر، أما شعره فموج وليس مستديرا عند ما يري تحت اليكروسكوب.

توزيع الجنس الاسود يوجد في افريقيا جنوب الصحراء وشمل تقريبا كل السكان في اوجييل الملايو في سنانيا وموجيبي وميلا فريقيا وسكان استراليا الاصليون وزيادة على ذلك نجد كثير من السود مبعثرين مثل اقزام الكفوف الذين يلقن عليهم التجرييلوز وسكان جزائر اندمان وسكان للآيو الاماليين ويسدون عادة التجرييلوز وكلاهما ياقال منحة من الوجهة الاجتماعية ومهنتها الصيد أما سود افريقيا فيقسمون الى « ودايين » ولهم عدة لغات والباقيو سكان أواسط وجنوب افريقيا ولهم عدة لغات متفرقة جدا . أما البوشيان والموتوتوت فاطول من التجرييلوز وفي اعتيادات أخرى أقرب اليهم من أي جنس اسود آخر.

وهو ذلك في قصة زميل الشيطان ، وهو تشارترس في قصة القندور ... وهو اخيرا اندر شانت صاحب اللابين . وشو بما يريه من قصة التي تمثل في كل العالم (اللهم الا الخليل) عظيم البراء ، وقد أدت عليه اشتراكه الفاضلة الا ان يفهم الوسط اندي يمش فيه ، وفي لفراء اليلة التي يقم فيها منزل ، وذلك ما علمته من اقرب اصديقه الشترش من المصريين ، وقد نطق شو على لسان اندر شانت مالك ممثل للدجرات ، بما يأتي : -

« ماذا فعل عند ما تفققت السنين المدة في الاله والتفكير وآلاف الجنيات على غدارة جديدة أو مدمرة هوائية ويتضح عدم صلاحيتها ، اننا نفيها « خردة » دون ان تنفق ساعة أو مليا عليها ، فانه قد استطعنا لا تفهم ما تسبونه آدابا ، وهي لا تتفق مع الحقيقة « فكنتوها » ، نم « كنهوها » واسطعنوا لكم ما لا تفهم - وهذا خطأ

توزيع الجنس الاسفر وهو الجنس الثالث في شاك وشو في آسيا ويمكن قسمته الى قسمين النول واليابين والنول القديم من لا بلاد الى الحدود الجنوبية لسهول الاستبس ويشغلون قبائل القيد التي في الهندور وسكان الاسبين والقبائل الزراعية كالكوريين واليابانيين . أما الجويون فيكونون أهل الزراعة من الصينيين وأهل روما والبيس وعلى السوم جنوب شرق آسيا.

يعتبر الملايو في بعض الاجناس عنسا مستقلا ويحتمل أن يكونوا من أصل هنولي يظن مستر كين ان لوفق اسم يطلق على هنوليتول المحيطيون وجادلهم أشد حمرة من جيل النوليين وانهم اقوم وعيونهم أقل احمرارا وفي حالات أخرى يشابهون النوليين تمام التشابه خصوصا في فنية الجفن التي تعتبر كعلامة خاصة لهذا الجنس ويشمل سكان الملايو وقوموزا والفلين والمالازيا ويكوييل ومينجسكروم في دوجيات متعددة من الذئبة فينا زى منهم قبائل الصيد يري قوما بلواشا وأعطاني للذين يمل لليابانيين الجمر

أنوفهم كبيرة مقوسة وعلما تكون عيونهم منحرفة ومتوسط طولهم أكبر من طولا للنوليين وشعرهم عاكس شعر النوليين في الشكل والمجو تحت اليكروسكوب أما لثهم فلا تشبه لها على وجه البسيطة ، ويصيرهم بعض علماء الاجناس البشرية جنسا قائما بذاته والبعض الآخر يبرهم جاحرين من آسيا عن طريق بوناز بيرج . وهناك بعض آخر يستند العكس أي أبت الهجرة كانت من امريكا لاسيا وفي هذه الحالة يكون الجنس الاحمر هو الاصل والاصفر هو الفرع

توزيع الجنس الابيض يشمل معظم سكان أوروبا وشمال أفريقيا وجنوب غرب آسيا ويقسم الى ثلاثة اقسام : القسم الشمالي وهو من بريطانيا الى الهند وسكانه لهم شعور خفيفة وجمجمهم مستطيلة ووجوههم شقراء وعيونهم زرقاء ، والقسم الاسود وهو يشمل معظم الاراضي الجبلية من فرنسا الى فارس وسكانه شعر اسمر وجمجمهم مستديرة ووجوههم شاحبة سمراء ، والقسم الجنوبي وهو مأخول البحر الابيض المتوسط (ولكنه يشمل أيضا الهندوس وبعض اليابان) ولهم شعور غائقة وجمجمهم مستطيلة ووجوههم فيختلف ويؤمنهم سوداء وعلما يكون ذرقاء .

هناوة الجنس غالبا ما يقال وهي الحقيقة انه لا يوجد جنس في قن أوائل عصور التاريخ والانسان مهاجر من مكان الى آخر ويتم ذلك اختلاط الاقوام ببعضها البعض وذلك المهاجرة الى الآن فقد أصبح عند عظم من الزوج على المهاجرة الى امريكا كثير من الصينيين والعفرين جاحرون يسرع الى ما وراء البستيفكي فيما عدا تقسب الجنس الابيض في جميع أنحاء العالم ولكنه سياسي

مترجمة بصرف عن الإنجليزية هذا فليس تذكره عن الكاتب التيلوني الذي لا ينسى ان يقول عن قصة انه هرطلي مادام معي المرحطة لا يحتمل منه معنى الاسم وهذا مثل آخر من غير الحاسن يقول في حقة تكبره ليدوع البسين في عرض السياسة اني أخجلتأ حكت على مصر الاعدام ولكنكم لم تقبلوا على جبرته.

طوائن هذا فليس تذكره عن الكاتب التيلوني الذي لا ينسى ان يقول عن قصة انه هرطلي مادام معي المرحطة لا يحتمل منه معنى الاسم وهذا مثل آخر من غير الحاسن يقول في حقة تكبره ليدوع البسين في عرض السياسة اني أخجلتأ حكت على مصر الاعدام ولكنكم لم تقبلوا على جبرته.

الطوفان المقبل

كيف تكون آخره البشر

تحدث قصة الطوفان في جميع الكتب المأثورة من أقدم الأساطير وقد أثبتها العلم بالآلة الجغرافية. وللظنون أنها كانت حادثة في إن الطوفان تناول البلاد المروعة التي كان البحر والي كانت على ما زعم العلماء من قبل.

ولما يذكر باللاحقة أن الإنسان يبعد الطبيعة على الأسراع بالطوفان المقبل فهو قطع الأشجار والتابات ويجرد اليابسة من أقوى سلاح يسهلها بقي به فصل الشمس والظلمة أو على الجمر والبرد. ذلك لأن النباتات والأشجار تنقص معظم حرارة الشمس وتلطف تأثيرها. ولكن الإنسان يقطعها بسبب مطالعته فكانه يسهل الطبيعة على الأسراع بالطوفان.

ولا يقتصر تأثير البرد والجمل على البلاد المكشورة بالذات فقط بل يتناول الصحاري نفسها كصحراء أفريقيا الكبيرة وصحراء جوبي وغيرها فإن العوامل الطبيعية تسد فيها عليها بانتظام واستمرار. والبحر يزحف على اليابسة فيقتلها ابتلاء متواصل وليس للأرض حيلة في وقته عند حده.

لذلك كان الطوفان القديم موضوعاً قسراً على البشر الذين كانوا يسكنون مهد البشرية القديمة وأما الطوفان المقبل فيكون عظيماً هائلاً لا يقبل اليأس ويمنع كل نسبة حياة عليها. وقد ترقى بقية من البشر تحتل على مقاومة تلك النازلة فتتشمى منعا على تكون فيها وتناسل. وفي هذه الحالة يكون سكان العالم الجديد بشرًا يتخلون عنا من وجوه عدة ويكون طعامهم الأسماك والحيووات البحرية إذ لا يبقى في هذه الكرة قطعة يأسه ينمو عليها زرع أو نبات. وقد ينشأ الجيل الجديد متكيفاً بحسب البيئة الجديدة ولكن من يد ماذا يحل بعدئذيه واختراعاته وهل يحل بعد ذلك أم تنابه كارثة أخرى؟ وعلى كل فستكون المدن المأهولة تحت رحمة الأنواء والمواصف والمسد والجزو. وتنبه البقية الباقية من البشر كيف تكون نهاية العالم.

على أن هناك اختراعات أخرى وهو أن ترقى العلوم والاختراعات فيبتكر الإنسان طريقة تمكنه من الدخول في البحر وعلى اليابسة على حمله كإن ينشئ له زعانف ويكيف نفسه على مقتضيات الحال. ويظل بذلك يندلج في الغلاتي. أو قد يتطور بحسب تلموس التثنية والارتقاء: فينشأ عنه خلق جديد يدارق منه مقدار ما هو أرقى الآن من الحيوان. وعلى كل لابد أن يكون ذلك الخلق تاج خلايق عبده كلها والأفان يقتصر ولا يقتصر البناء. لأن الدولة يومئذ ستكون دولة البحر ولا يسود فيها إلا التناهي العظيم.

هذه صورة معبرة من صورة الطوفان الذي أتى به فانك العالمان الفرنسيان وقال انه سيتم بعد سبعة ملايين من السنين. ومع انه ليس من أهل هذا الجيل ولا من أهل الاجيال القادمة من يرجو أن يعيش حتى يرى ذلك اليوم فإن مجرد التفكير فيه ياتي في النفس روعة واقباضاً.

قنص الانسان

في جزيرة نياز المجاورة لجزيرة سومطرة الهولندية قبيلة من التوحشين لا تزال تمارس اصطياد البشر من قبلهم من شدة اهتمام الحكومة الهولندية بإبطال هذه الممارسة الممحنة. وقد عاد أخيراً الدكتور بونسل الهولندي من هناك فقال ان الأهالي يتهمون كل فرصة ويقتنعون بكل حيلة لتدوين اصطياد الرؤوس البشرية. فإذا بقي الرجل يتأ أو أقام عرساً أو صنم ولية كان في مقدمة ما يجب عليه عمله احضار أكبر عدد ممكن من الرؤوس البشرية. ومن عاداتهم ان رئيس القبيلة يقيم من آن إلى أن ولية يدعو إليها كبار رجال قريته ويضع لهم الطعام في مذود الخنازير. فيبد الاكل يخرجون لاقتصاص من يتسنى لهم انتقامه من البشر واحضار رأسه إلى شيخ القبيلة. فإذا لم يوفقوا إلى قنص أحد جاز قتلهم وقتل نسائهم وأولادهم ودفن رؤوسهم على مشهد من اليابس.

قبل أن نولد

الحياة السابقة للحياة الحاضرة

هل يعود الإنسان إلى هذا العالم ثانية بعد وفاته؟ وهل من برهان على أنه كلف موجوداً على هذه الأرض قبل أن يولد فيها؟ وهل تقتضي نواهي الأزل بأن يولد الإنسان ثم يموت ثم يولد مرة أخرى ثم يموت وهكذا دواليك إلى ما شاء الله فيقتل من عالم إلى عالم ومن كوكب إلى آخر؟ يعتقد الكثيرون من الناس - وهم في أتم حجة من قوي العقل والوجدان - أن وجودهم على هذه الأرض ليس هو أول وجودهم بها بل أنهم كانوا موجودين فيها من قبل. وهذا الاعتقاد فيه توى إلى حيزهم لا يستطعون التوصل منه. ومن المؤكد أنه لم ينشأ فيهم اعتباطاً ولا هم الذين غرسوا جرئتهم في تخيلهم بل كان له سبب لا يذكر.

وقد ذكر الكولونيل السروليم سرجنت من الأمور المألوفة كثيراً في برما أن تسع الأولاد في سن الثانية عشرة أو الثالثة عشرة تذكرون أموراً وقعت لهم قبل حضورهم إلى هذه الأرض. وليس كلامهم من قبيل التورية الفارغة بل هو ناشئ عن اعتقاد راسخ في نفوسهم.

وقد روي الكثيرون من الناس الشهود لهم بالاستقامة أموراً تدل على أن في مذهب التقمص - أو الانتقال من حياة إلى حياة - شيئاً من الصحة ومن العبث إنكاره أو قول بان أولئك الرواة لم يتوخوا الصدق في ما رويوه واعتقدوه.

حدث منذ بضعة سنوات ان خاتمة انجلترا في الخامسة عشرة من عمرها ذهبت مع أبيها لزيارة كنيسة قديمة في إحدى قرى ويلز وكثير يرجع برؤسها إلى القرن الرابع عشر. ولم تكن الفتاة قد زارت تلك القرية في حياتها ولا رأت صورته. فلما وصلت إليها أخذت تسمع في أذنيها كلاماً تعرفها منذ زمان حتى وصلت إلى الكنيسة ودخلتها ثم أخذت تسمع بصراحة حرارها ولحاح شمرته بأنه يكاد ينبغي عليها فيصاح: اني اعرف هذا المكان من قبل! فقال أبوها: انتواحدة يا بني زرت!

فأكدت له انها تعرف المكان وقالت: لقد كنت أجيء إلى هنا كثيراً. ثم اشارت إلى أحد جدران الكنيسة وهي تضحك وقالت: وكنت أدخل الكنيسة من باب في ذلك الجدار. فصار أبوها ومن معه إلى خارج الكنيسة واخذوا يفتشون الجدار من الخارج فافصروا فيه ثقباً باب قد سد من قديم الزمان. وكان ذلك برهاناً على صحة كلام الفتاة.

وفي سنة ١٨٨٠ حملت سيده انجليزية حلاً مغريباً فزمت أن تزور كنيسة في بلدة يقال لها دويرس. فلما زارتها خيل إليها أنها تعرف ذلك المكان معرفة جيدة فأخذت تدبر فيه بكل ما في قلبه حتى وصلت إلى ضريح قد نقش عليه اسمها وتاريخ وقتها باعتبار أنها توفيت في سنة ١٩٢٦.

وبعد ذلك اقتنع ان اجدادها كانوا قد سكنوا تلك القرية وكان اسمها هو اسم أول فتاة لسكن جد من اجدادها منذ نحو مائة وخمسين سنة. واتفق لأحد الجنود الانجليز أنه سافر إلى مصر فلم يمر عليه خمسة أسابيع حتى كان يتكلم اللغة العربية كما يتحدث بها. والمعلوم من موزارت للموسيقى الشهير انه كان يؤلف القطع الموسيقية وهو في الخامسة من عمره. واشتهر بتمام الكتاب الانجليزي الشهير بكونه أعظم النشاة الفرنسية وهو لا يزال في السابعة من عمره أنه لم يأخذ سوى ثلاثة دوس فقط في اللغة الفرنسية!! ويروي عن ضابط فرنسي يروي قصة كولوئيل انه فتح كتاباً في التوراة الفرنسية فقرأ كثيراً كثيرة منها مع أنه لم يكن قد قرأ تاريخ تلك التوراة.

وعزب رجل إلى بلدة يورك في سنة ١٩١٤ وهذه البلدة قديمة جداً ذات شوارع ضيقة متعرجة. ومع أن تلك كانت أول زيارة للبلدة فقد كان يسير في شوارعها كأنه أحد أهلها. وكان يروي فيها يشعر شعوراً غريباً ويخجل أنه يعرف السكان معرفة جيدة. وكان يشير إلى أمكنة كان فيها دور وقنادل منذ أكثر من ثلاثمائة سنة. وقد ثبت فيما بعد كل ما رواه عن ذلك المكان.

جميع هذه الحقائق تدل على أن الذين رويوها أو الذين وقعت لهم قوا عاشين على هذه الأرض قبل حياتهم الحاضرة. وكان الشاعر ويلكوكس وزوجته الشاعرة يعتقدان أنها عرفت أحداً آخر قبل ولادتهما على هذه الأرض. وكثيراً ما تذكر أمورا وقعت لهم في أثناء حياتهم السابقة!!

ومن أغرب الحوادث التي تروى من هذا القبيل أن رجلاً تسمى ماريا ذات يوم بأحد المسارح في لندن فافسر أحد الممثلين داخل المسرح فظهر إليه أشارة ذهول واستوقفة قائلاً: أنت هو! نعم أنت هو! انني كنت منذ ألفي سنة في أن جنت الآن؟ فنظر إليه الممثل حنينة وهو يتفرد في وجهه ثم صاح: نعم أنت هو. وقد كان ذلك في مَن كان في سباق المركبات الرومانية: أليس كذلك؟ فقال الرجل نعم. وانصرف.

وروي المستر بيرس المذود الشهير انه كان ماراً ذات يوم في أحد الشوارع فأبصر فتاة فدا منها وصاح: فليسا! فليسا! لقد كنت في جنتي منذ ألفي سنة أليس كذلك؟ فالتفتت إليه الفتاة مذهولة وصاحت نعم. وتوارت عن الانظار.

جميع هذه الحوادث تدل على أن مذهب التقمص الذي يدين به أكثر من ثمانية مليون من أهل العالم ليس مجرداً من الحقيقة بل لابد انه يستند إلى حجة حقيقية.

تطور الموسيقى التركية

انتلاب عظيم

يؤخذ من أبناء تركيا أن الموسيقى الشرقية - كفن من الفنون الحية - أصبحت على وشك الموت في تركيا فقد أجبل الموضوع على اللجنة الخاصة لتحصن الفنون الجميلة المتجمعة الآن في اقترعة تحت اشراف وزارة المعارف ومن الراجح انهم ترمم مشروعا لانشاء (كونسرتو) تركي وطني.

ويقول المجددون ان ذلك سيكون من أكبر الأسباب التي ستهدم ذلك الحاضر المتروك بين الادب والفن الشرق والغرب.

وسيقوم الكونسرتو فاد يندرس الموسيقى الغربية واستعمال الآلات الغربية وتنمية الادق الوطني وترتيبه على التواءند والحساسية الغربية. وستحفظ النغمة التركية القديمة والمقطوعات الوطنية لتكون مجرد موسيقى تاريخية ترفع على الاوركسترا من حين لآخر عند مقتضى الحال.

ولقد أخذت لجنة صغيرة تنتقل منذ ستة في داخل الأناضول لجمع النغمة القديمة والوطنية في أسطوانات وعندما تنتهي من ذلك ستعرضها على الكونسرتو فاد الجديد الذي سيضعها في قالب غربي ولن يكون هناك أي ابتكار تركي على الأساليب الشرقية القديمة. وسيكون من المهم على المؤلفين أن يتبعوا موسيقاهم على الأصول التركية المزججة بالقواعد التي تحت عليها الموسيقى الغربية مثل (البولي فوني) (والمارموني).

وهناك فريق من المحافظين للموسيقى القديمة يدين اعتراضات على هذا التغيير. ولكن وزارة المعارف هناك ترى أن عمل الموسيقى القديمة قد انتهى من انتهاء الحضارة التي نشأت منها. وترى أيضاً أن قوانين الرقي التي مشتركة بين أفراد العالم.

كيف تبني الفنارات

أصبحت رواية الاعمال الهندسية العظيمة التي استطاع ان يقر الهندسون فيها مصاعب الطبيعة التي كانت تتوهمهم وأمرأ عادياً بما تراه ينتج منها مما يكاد يدخل في عداد المستحيلات. لكننا قليلاً ما نعلم الاخطار التي يتعرض لها أولئك الهندسون الاطفال في قيامهم بأعمالهم العظيمة.

فبينا ترى إنشاء كمال الهندسي السكك الذين أصبحوا يبدون الخطوط الحديدية إلى رهوس الجبال وفي جوفها، وبينا ترى تمدح العالم وانجابه بمنحهم السفن والطائرات على ابتكاراتهم السائرة في طريق النجاح. فأنتنا قليلاً ما نسمع عن طاقة أخرى من أولئك الاطفال، تقوم بأشد الاعمال خطراً أو أكثرها صعوبة، ألا وهي انشاء الفنارات.

وقد جاء في أحد تقارير مصلحة الفنارات بالولايات المتحدة أن المصاحبة تحاول الآن بناء فنار جديد على شاطئه. وهي أكثر اختفاؤه تحت الماء ويصرف بلم (دياموند شاول) فإذا استطاعت حكومة الولايات المتحدة ان تقوم ببناء هذا الفنار فيكون أعجوبة من أعاجيب الهندسة المدنية.

كيف يحدد مكان الفنار في الماء

ليست مهمة تحديد المكان اللائق لاقامة الفنار بالمهمة السهلة على المهندس المؤهل ببنائه. فان السكان لابد ان يكون خطأ يصعب الوصول إليه. والأماكن هناك حاجة لاقامة ومن أمثلة ذلك ما أعد من التحضير لبناء فنار تيلاموك الواقع بقرب شاطئ ولاية أوريجون حيث تكثر الزوارب وحيث الجور روى إلى حد جعل المهندس الذي كلف ببنائه يبيت ينتظر في أحد فنادق بلدة قريبة منه - ستة أشهر قبل أن يتمكن من الإبحار إليه في قارب، فلما وصل إليه وكان البحر هادئاً جداً على الشاطئ وجد أنه من الصعب عليه أن يصل إلى الصخر.

المراد اقامة الفنار عليه ليقوة التيار المحيط به، وقد حاول أن يهبط إليه عدة مرات فلم ينتج غارسل بعض رجاله بمخلة لتجاذف لم يستطعوا الوصول إليه!! وأخيراً أتى المهندس بنفسه في الماء وأمسك وبذل مجهوداً هائلاً حتى استطاع ان يصل إلى الحجر، فقلقه وفي عليه بضعة دقائق أخذ فيها عدة مقاييس لازمة لاقامة الفنار على وجه السرعة. وهذه كانت كلفة العمل التصميم إلا أن كبير الهندسين وأبي أن يستخدجوا الجنايزا يدعى جون تريواكس لهذا الغرض. وذهب هذا الانجليزى فوجد العمل خطراً، ولكنه استطاع ان يقترب بقاربه من الصخر ويقفز إليه فزلت قدمه على بعض الحوائش وما كاد يزن نفسه من ذلك الا تزلزل حتى جذبته موجة قوية دفعت به إلى مجرى التيار فلم يظهر له أثر في الماء.

عمل يوم في ستينين

وفي سنة ١٨٩٧ وضع تصميم لبناء فنار على صخر أرمن بقرب رأس فستر، وهو مكان مخوف بالأخطار العظيمة والتيارات الشديدة. حدد الموقع وحمل الرسم رغم ما كان يقوم من الصعاب التي ظهرت مستحيلة لأول وهلة، وأمكن بمشقة هائلة ارسال المواد اللازمة لبناء والعمل ووضع الجميع على صخرة لا يزيد طولها عن الخمسين قدماً وعرضها ٢٥ قدماً وبديء العمل. وبعد ستين ليلاً وحظ أن مات من العمل يمكن انجازها بواسطة هذا العدد نفسه من العمال في ٢٦ ساعة، وذلك يرجع إلى عدم امكان صعود العمال إلى الصخر غير ٢٣ مرة أثناء الستين. وقد استغرق بناء هذا الفنار ٢٠ سنة. ومن هذا نتج ثلة بناء الفنارات لما تتطلبه من الجهود الهائلة والنقطة الكثيرة والتضحيات غير القليلة.

بناء فنار على أساس من القطن

يبدو مذهناً هذا العنوان لكنه الحقيقة! فان المهندس لا يكاد يتخيل بأمل حتى يحاول انقاده مها كان من الزاوية. وعندما ما حدث في بناء فنار ليزدهن الهندسين بنسوا من وضع أساس هذا الفنار بل أنشأوا من رابطة قاتمة.

وكادوا يتكلمون العمل لولا أن حدث أن سفينة كانت تحمل قطناً وكانت بقرب المكان المراد اقامة الفنار فيه فقررت واشتلت بعد أن تلبث كل حوتها فلم يمس ما فيها من القطن يصلح لغرض من الأغراض لتعنه، ففكر أحد الهندسين في محاولة تجريبية وضع هذا القطن الملعن على الرمال في المكان المين لبناء الفنار. وسرعان ما وجد أن الرمال لم يتخللها القطن أصبح في صلاية الصخور وأمكن وضع أساس الفنار عليه وبناءه. ولا يزال الفنار ليزدهن قائماً لم تزعه العواصف.

عجائب الساعات

آتم فرنسي، كان يعمل مدى اثني عشر عاماً، صنع ساعة حائط هي أعجب ما صنع من هذه الساعات إلى الآن.

تدق هذه الساعة أربع الساعة، متباعدة عند كل ربع إلى دور من أحوال الحياة متباعدة بدق الساعة على صورة الموت. وفي كل يوم يطل من أفنائه عليها فيما يزدهن ذلك اليوم كلاً دقت، في حين أنه تري في أعلاها صورة للأرض تدور حول الشمس. كما أنه على وجه الساعة يظهر إلى جانب الساعات وأربعاً ما بين السنة والشهر واليوم والدقيقة والثانية والبروج الحالية.

وبرغم أن تلك الساعة تعد احدي عجائب الصناعة الحالية، فإنها ليست الساعة الوحيدة الجديدة بالذكر بحال من الاحوال. فبعد مدة قصيرة آتم أحد الهندسين الأمريكيين في نيويورك صنع ساعة تضبط كل يوم موجات لاسلكية ترسل لهذا الغرض خاصة من واشنطن، وتقال تقسمها إلى جانب دلائلها على الوقت فأنها تدبر أي عدد من الساعات الأولى في الترخ التي تستطعن أن توحده سير الساعات كلها في الاقليم الواحد بواسطة الموجات اللاسلكية.

وفي محطة وأرلو بلندن ساعة لا تدق عن السابقتين في غرابتها، فهي ساعة ذات وجوه أربعة، لا تظهر منها أي آلة، تدار بالكهرباء وتقال نفسها. وقد انتشرت الساعات الكهربائية في لندن وخاصة في المحطات التي تحت الأرض، كما اشتهرت في غيرها من المدن.

ومنذ سنين، صنعت سمع قصير روسيا لتعنى قصصاً عجيبة عن قوة اختراع أحد البولنديين للساعات؛ فأرسل إليه حزمة داخلها قطع من النحاس والخشب وزجاجات مكسرة، وسلكان من النحاس وأمره أن يصنع من هذه الاقراض ساعة حائط. فوصلت الساعة في الوقت المين وكانت مرضية.

وفي كادراتية بولساعة جديدة بالذكرا أيضاً صنعا في سنة ١٩٢٠ قميص يدعى يترا يفتنق، فوضع فيها أشكالاً وغناج مدمت وجعلها تبين دقائق والساعات والأيام والشهور والسنين وحالة القمر. فإذا وصل القمر الكبير إلى عام الساعة خرج فارسان من أفنائه وتقاتل بجراهما فيقسم صوت الحراب بين وهو دق الساعات. وفي نافذة أخرى يرى شيخ جالس يدق أربع الساعة بنافوسين في قدميه، ويدق جرساً ناناً في الساعات الكاملة مع وماع الفانسرين.

وفي كادراتية ستراسبورج ساعة عجيبة ترى إلى جانب ما ترمي من قلوب النجوم السيارة واقترابها وبسدها عن بعض لأول نظرة - الساعات والأيام وغيرها مما تقدم في الساعات الأخرى، لكن اشارتها الفلسكية هي أعجب ما فيها: تدق أربع الساعة بأربعة أنوار الحياة: فانور الأول يدق الطفل بصراخه، ويدق النصف شاب يمضاً في يده، ويدق الثلاثة الأرباع بحارب يزوان في يده، ويدق الساعة شيخ بكاذ، وحينئذ يظهر شيخ الموت فيدق الساعات الدالة الساعة تتلصص إذا ما دقت الساعة امتت عشرة دقة ظهر الاثنا عشر رسولا فزرو أمام معلمهم منحنين له، فإذا ما وصل ارسول بطرس ظهر ديك وصاح ثلاث مرات.

وكادوا يتكلمون العمل لولا أن حدث أن سفينة كانت تحمل قطناً وكانت بقرب المكان المراد اقامة الفنار فيه فقررت واشتلت بعد أن تلبث كل حوتها فلم يمس ما فيها من القطن يصلح لغرض من الأغراض لتعنه، ففكر أحد الهندسين في محاولة تجريبية وضع هذا القطن الملعن على الرمال في المكان المين لبناء الفنار. وسرعان ما وجد أن الرمال لم يتخللها القطن أصبح في صلاية الصخور وأمكن وضع أساس الفنار عليه وبناءه. ولا يزال الفنار ليزدهن قائماً لم تزعه العواصف.

أجور العمال

تعريف الأجور - فكرة الأجور قديماً
وسدثاً - ما يربده المال - الأجور البائدة -

دفع الأجور بحسب الزمن - دفع الأجور بحسب الوحدات المنتجة - اجتنب العلة

الأجرة في اللغة الكراء وهو ما تدفعه لأجير مقابل عمل معين يسهل - يد أن هذا التعريف واسم الأطراف يشمل تحته أشياء لا يقتضها الاقتصادي بقوله (الأجرة) فإن ما يأخذه الطبيب أو المحامي مثلاً يكون مقابل عمل معين يؤديه ولكنه ليس (أجرة) بالمعنى الاقتصادي ويمكننا أن نحصر تعريف الأجرة بقولنا هي القدر المعلن من المال الذي يأخذه العامل مقابل عمل منتج يؤديه لحساب غيره - فرداً كان أو جماعة - فيدخل ضمن هذا التعريف جموع غفيرة من العمال في المصنعي مدبره - إلى الخادم في المنزل.

والأجور هي الوسيلة المعروفة في الأيام الخاضرة لكفاة العامل على عمله ولكن لأن لم يقر قرار الباحثين على تقدير الأجور التي يمكن أن تعتبر عادلة أي التي يمكن أن تقوم حد نفقات العامل الضرورية.

وقد كانوا قديماً يبحثون عن أقل الأجور التي يرضى بها العامل ليقوم بالعمل ولكن الآن انعكست الآية إذ أن قصارى بهم ان يتوصلوا إلى أكبر مقدار يمكن أن يدفع للعامل دون أن يهوى صاحب العمل أو يؤدي بصناعته إلى السكاد والبوار.

وكان العمل يعتبر سلعة يجتهد صاحب العمل أن يشتريها بأرخص الأمان ليبسطها بأغلاها. أما اليوم ولو أن العمل يعتبر سلعة إلا أنه سلعة تختلف عن كل السلما إذ أن قواها نفوس وأرواح بشرية لا يمكن أن تحصى لها تخضع له السلع الأخرى وكانت المنافسة هي التي تحدد الأجور أي أن الأجور كانت خاضعة لقانون العرض والطلب. أما الآن فقد وجد الحد الأدنى للأجور الذي لا يمكن أن يتقاضى العامل أقل منه مهما زاد المال عن حاجة أصحاب المصانع.

وكانوا قديماً يستخدمون الأطفال لرخس اجورهم لكن اليوم قد حرم استخدام الأطفال لغل عملهم الجال ولتكمهم بالطبصاروا يتقاضون أجراً أكبر فكان من ذلك أن ارتفع مستوى الأجور.

والأجور دائماً موضع بحث وجدل ومناقشة ولكل وجهة نظره فاما العمال فيقولون انه لا يجب طاعة أن تزداد وتقتصر الأجور حسب ارتفاع أو انخفاض أمان الحاجيات بل الواجب أن ترتفع الأمان أو تنخفض تبعاً لزيادة الأجور أو نقصانها. غير أن هذا القول لا يمكن أن يؤخذ به لأنه ليس منه ثم فائدة للمال أنفسهم. إذ أن المنتجات التي ينتجها العمال أما أن تكون كالية أو ضرورية.

فإن كانت كالية وارتفعت أثمانها اضطرت المستهلك أن يشتريها بأشياء أخرى غيرها أرخص منها وتقوم مقامها أو أن يستغني عنها بالرهان أن أغلب عليها من كافيول الاقتصاديون. ولا شك في أن نتيجة ذلك هي أن يفتقر العمل وأن يصاب المال بالعملة التي ترتفع فرائضهم من شبحها!

أما أن كانت المنتجات ضرورية - أي من طلبها كان غير مرن - وارتفعت أثمانها غلبت بحجم المستهلكين عن شرائها، بل سوف يشتريها بالثمن غيرها ما بلغ. لكن يجب أن نلاحظ أن المال أنفسهم مستهلكون وأن ارتفاع الأمان يضر بهم كما يضر بغيرهم.

وعلى أية حال فارتفاع الأمان تبعاً لارتفاع الأجور ليس له أي تأثير إذ أن رفع الأمان يقلل من قوة النقود الشرائية فكان ما عملناه حيناً رفناً أجور العمال لم يكن إلا عملاً اسمياً ليس إلا. ونحن نرى ذلك جلياً إذا نظرنا إلى قيمة النقود قبل الحرب المالية وبعدها وقارنا حالة العمال في كلتا الحالتين. فحينها يعتبران الآن أجراً بهيئة غير متمثلة في الأسبوع وكان الجنيه الواحد في الأسبوع يعتبر قبل الحرب

أجرة مستقلة مع أننا نلظنا إلى الحقيقة لوجدنا أن قوة الجنيه الشرائية قبل الحرب تزيد عن قوة الجنيهين في الوقت الحاضر - فيجب إذن أن تكون زيادة الأجور - إن كان لابد منها - من ربح صاحب رأس المال، ونحن يجب ألا نفتقد أن في نقص الأجور فائدة للصناعة إذ أن زيادة الأجرة معناها تحسين حالة العامل المعيشية وهذا التحسين لا يجعله يفتقل عن عمله بالتفكير في أموره المعيشية بل يجعله يحسركل قواه الفكرية في عمله فيخرج على أحسن وجه. ولا مرية في أن خلوهذه من التفكير في أموره الشخصية يكسبه صحة وقوة وجداً على العمل.

يبد أن المشكلة التي تحتاج إلى كثير من الجدل هي معرفة الحد الأدنى الذي يمكن أن يعتبر عادلاً ويمكن العامل أن يعيش به في المستوى اللائق له في المجتمع ولا يمكن لأحد أن يدرك هذا الحد إلا العمال أنفسهم ويلزم لذلك شيء كثير من الصراحة ولكن للأسف ليست تلك الخصلة من صفات العمال إذ أنهم ساحوا مراراً عديدة مهددين بالويل والويل وعظام الأمور قائلين أنهم على أبواب مجاعة وقطع لا يلبث أن يجتاحهم ولكن لم تكن إلا أيام حتى انقسم الضباب وسفا الجو ووجدنا أن شيئاً من ذلك لم يحصل. وكان من نتيجة ذلك أن صرنا نكشف في صراحة كلامهم في كل مرة يقومون فيها بصراخهم وسيماهم واستناتهم.

وهناك مشكلة أخرى ليست أقل من تلك تقعداً وهي قلق العامل الدائم على مورد رزقه الوحيد فانه دائماً مهدد بالطوارئ التي تتجأ أحياناً بمطلة يندم معها مورد كسبه.

واحسن علاج لذلك هو تقابل العمال التي تتقاضى منهم مبلغاً يسيراً من المال بين أونة وأخرى ثم تساعدهم بعد ذلك أن يصيبوا بالعملة وذلك بأن تخدم أسبوعياً بمقدار من المال يكفي لحاجياتهم الضرورية جداً ويبحث في الوقت نفسه عن أسباب العملة لتمويل في استثمارها. أما الاضراب السام وغيره فقد رأينا أنه يكاد يكون مدموم الفائدة بل ربما كان أقرب إلى الضرر منه إلى النفع.

وتدفع الأجور عادة إما بحسب الزمن أي عن كل يوم أو أسبوع أو شهر. أو عن كمية الوحدات التي ينتجها العامل من شيء معين ولكل من الطريقتين مزاياها ومضارها.

ويجب قبل أن نبحت في كل من الطريقتين أن نقول أنه ينبغي في الأجور (أولاً): أن تكون ملائمة لنجاح الصناعة ورواجها.

(ثانياً): أن تكون عادلة بالنسبة لجموع العمال وبالنسبة لكل فرد منهم كذلك بالنسبة لأصحاب العمل والمستهلك أيضاً.

(ثالثاً): أن تكون ملائمة لمركز العامل في المجتمع. وليس معنى قولنا (عادلة) إن تكون كافية لضروريات من مأكل وملبس ومسكن فحسب، بل يجب أن تشمل بعض الكماليات التي صارت في عصرنا من حكم الضروريات.

والنظام السائد في أغلب المصانع هو دفع الأجور باعتبار الزمن حتى حين يدفع صاحب العمل للأجور بحسب الوحدات فانه في هذه الحالة يقدر الزمن الذي يستغرقه عمل كل وحده ويدفع الأجر بنسبته.

من ذلك نرى أن صاحب العمل يحصر اعنانه في عدد الوحدات التي يمكن أن ينتجها العامل في زمن معين، بينما العامل لا يفكر إلا في الوقت الذي تستغرقه الوحدة؛ ولذلك ترى صاحب العمل يبحث إلى دفع الأجور باعتبار الوحدات إذا أنس من عامله كمالاً أو تكاسلاً لارتفاع الرافعة عليه لأن دفع الأجور باعتبار الوحدات يدفع العامل أن يشتغل من تلقاء نفسه لأنه يعلم أنه كلما زادت الوحدات التي ينتجها زادت أجرته بنسبة زيادتها.

ولكننا نلاحظ أن دفع الأجور باعتبار الزمن أهدل للعامل لأنه يمنحه من أن يرهق نفسه؛ ومن أن يستغنى وقت حاجته ليخرج

أكبر كمية ممكنة ليحصل كذلك على أكبر أجرة ممكنة. كذلك هو أهدل لصاحب العمل إذ أنه به يتلافى نتائج الاسراع والمجاعة في تأدية العمل التي لا تخرج على الوجه الأكمل. لذلك ترى أن أغلب تقايات العمال تشجع هذا النظام. ولكنه في الحقيقة غير ذي فائدة للمستهلك لأنه يقلل الانتاج ويهدم قوة الانتاج زيادة الأمان.

وقد شرحنا جزئياً الأجور الزمنية إلا أنه يجب أن نعرف أنها قتل من نشاط العامل إذ أنه يعلم دائماً أنه لن يتقاضى أجرة تزيد إذا زادت كمية عمله وينشأ من ذلك قلة الانتاج التي تقصر بالمستهلك برفع الأسعار كما قد ندنا. وكذلك تضر بالحد إذ أنها تقلل من موارد روتها والأجور الزمنية تجعل صاحب العمل تحت رحمة عماله الذين لا يدفعهم للعمل عامل نفساني، وأما يعملونه لغير تأديته وكذلك فإنها ترفع الأمان كثيراً لأنه يلزم للعمال الذين يتقاضون أجوراً زمنية قوتهم عديدين يكون علمهم الوحيد الاشراف على العمل وحث العمال على النشاط.

أما دفع الأجور باعتبار الوحدات فينتج اضراً منها أن العامل الصغير يصرف مجهوده في ائتمان عمل واحد يأمن من نفسه في بعض المهارة فلا يتعداه إلى غيره ليكتسب فيه خبرة وسرعة ليزيد بذلك أجره وفي ذلك من الضرر ما فيه. إذ أن المستهلك كثيراً ما يستغني عن سلعة من السلع بدعوى أنها صارت من الطراز القديم أو غير ذلك فيكون من ذلك أن تصبح الصناعة التي تعلمها هذا العامل ولم يتقن غيرها غير ذات فائدة. والنتيجة أن تحصل أزمة من أزمة البطالة التي نسميها بين أونة وأخرى.

وكذلك في هذا النظام خطر على العامل فانه ربما حمل نفسه فوق طاقتها جرياً وراء الثروة فتأه الجلب بأن اسيد بمرض أو واحة وصار عبثاً على عائلة يريد منها أن تموله بعد أن كان يمولها كذلك بصير عالة على المجتمع.

لكن أنصار هذا النظام يقولون أنه يجب أن يشمر العامل بدافع نفسي يدفعه للعمل، وذلك لكي يشعر بلذة حين تأديته تسية بهنبل مما يلزمه من التعب فلا يصير عرصة للساو والمثل. وليس ما يحدث تلك اللذة عند العامل الآتية نفسه بالأجر الكبير الذي يتقاضاه كلما زادت مقدار عمله. ويقولون في علاج اضرار هذا النظام انه يجب

(أولاً): أن يحدد للعامل أجر يزداد كلما زادت وحدات العمل ولكن لا يتعدى ذات أقصى لتلا يحدث ذلك ارتباكاً في حالته المعيشية

(ثانياً): أن يراقب العمال مراقبة تتمهم من نفس مديسلونه من أواحداً عن المستوى العادي. ذلك أن وجدتهم من بلغ به الكسل إلى هذا الحد لم يطعم في زيادة الأجر.

(ثالثاً): أن تتفق النقابات مع أصحاب الاعمال على مقدار الزيادة ونسبتها إلى الأجرة الأصلية وذلك لتلا يكون ذلك موضوع جدل ومشادة بين العمال وأصحاب المصانع.

(رابعاً): أن يراعى الاتزاد ساعات العمل عن المقدار الذي يسمح للعامل ببعض الراحة والراحة؛ وذلك بأن يمنع العامل من أن يزداد ذلك.

ويقول البعض أن زيادة العمل يمكن أن تحسب بالوقت الذي يوفره العامل في عمل معين - أن كان العمل كله لا يحتاج إلى مساعدين أو ما - زيادة الواحدات التي يعملها العامل في وقت معين. أن كان العمل مجرداً إلى وحدات صغيرة ويمكن أن يعطي العامل أجراً عن الزيادة بنسبة الاجرى الأصلي الذي يتقاضاه.

وهناك فريق آخر يقول بإعطاء العامل جزءاً من ثمن الواحدات التي يزيد على عمله. بيد أن هذا الرأي الأخير ضمن نظلم مشاركة المال لأصحاب رؤس الاموال في أرباحهم وهذا ما توجه إليه انظار العمال في الوقت الحاضر. ولا يمكننا أن نخوض في بحث هذا النظام هنا إذ أنه يستلزم بحثاً مستقلاً.

مصطفى حمدي التوني
بالتجارة العليا

فن الخطابة والالقاء

أصول في الفن

منطق الخطيب:
أقول ان نجاح الخطيب نفسه الإعجاب به. ونصفه الاعتداد برأيه. فهو ما زال صغيراً في الفن مادام يسهل هذه القاعدة أو مادام يبدأ عنها. ولعل هذا النجاح كامن للخطيب في منطق العقل ومنطق اللسان. أما منطق العقل فتظهر جودته بين تسلسل الأفكار وسلاسة التعبير. وهذا شيء يمكن الوصول إليه بالتمق في المباحث والأموال التي يتحدث عنها الخطيب عادة.

وأما منطق اللسان فتظهره عذوبة الصوت، ومقاييم السكيات، وبديهي أنك ترتاح وقطعتن إلى سماع كل ذي صوت مذهب. ولعلك تذكر كيف تنجذب نحو الصوت الجميل؛ وكيف يملك صاحب هذا الصوت زمام مشاعره إذ لا ياتي على أمهاتنا لحن من الألحان. ولعلني بعد هذا في غير حاجة إلى تحليل ضرورية عذوبة الصوت لمن يهيم بالخطابة... وأنا لا أعني من عذوبة الصوت ذلك الحسن الذي يختص به للمغنيون، ولكنني أقصد به تلك التبرات الرائقة والراتات الرسنية الصافية التي تدل على شدة الدوق، وتبعث الارتياح في النفس... ولو أن هذا النوع من العذوبة قد امتزج بالقوة في صوت الخطيب، وكان في ذلك ضمان يكتفي لانتباه السامع. وأنت تعلم أن هذه القوة ليست موفورة لكل انسان، ولكنني أؤكد ذلك أن توفرها ممكن ميسور، وقد يكون ميسوراً جداً لبعض الأشخاص.

كل ما تكتنزه في سبيل وفرتها هو أن تمنى عناية خاصة بنفسك وأن تحاول ما استطعت أن تجعل هذا النفس طويلاً... وأقرب وسيلة إلى هذا هي أن تأخذ الهواء من أفكك ثم تجلس عليه بين جتيك، ثم تكرر هذه العملية مرة بعد مرة فتكون قد اخترت من الهواء ما ينكي لأطالة نفسك، ثم أبدأ في القاء الكلمات في نفس واحد، واجتهد في مرار أخرى أن تزيد في كل مرة ولو كلمة واحدة عن سابقتها وأنا أؤكد عن تجارب صحيحة، أن النجاح في ذلك ميسور ومضمون أيضاً. فإذا ما قويت صوتك واستمدت أنفاسك فاحذر دائماً فقدان هذه القوة المكتسبة. واذكر أن (ساره برنار) المثلة الفرنسية الشهيرة كانت تجرب كل يوم قوة صوتها بأن تضع فوق صدرها حجراً صغيراً وهي مستلقية، ثم تخرج في نفس واحد ما يقرب من سبع وعشرين كلمة.

ليس من الضروري أن تصل في قوة الصوت إلى مثل هذه الدرجة، فكل ما يطلب منك هو أن ترسل عباراتك كلمة غير متقطعة في سهولة تامة... وليس كل شيء في الصوت أن يكون راتقا وقوياء، بل قد يكون أهم من هذا أن تخضع هذا الصوت لارادتك وألغيتك وعواطفك بحيث تظهر في نبراته كل التغيرات التي تجيش بنفسك، وألتي تريد أنت أن تخلفها لتأثير في السامعين. فيجب أن تظهر الدهشة في صوتك أن أدت الدهشة، وبالشد أن قصدت الحماة والخفة إذا كيت تري إلى الحين الج.

هذه الحركات الصوتية كلها إن لم تكن معززة بوشوح جميع مقاطع الكلمات كلمة كلمة حرفاً حرفاً، فقد يشيع فيها جهد الخطيب. وأن تعلمنا تحتاج إلى ممارسة الاعتدال على التكلم بوضاعة هما كنت سرور الالتقاء. فقد ينجح أحياناً ذو الصوت الضعيف في مخاطبة الجمهور إذا أرفعت له الأذان طويلاً، ولكن النجاح لن يتفق مطلقاً لدى اللهجة المتلكة. ولعل خير ما يفكر لك لهجة صحيحة بارزة؛ هو أن لا تترك منطق اللسان يسبق منطق العقل.

حركات الالقاء
ان مقدار قوة الخطيب هو مقدار الأثر الذي يتركه في نفوس مستمعيه. وقد يكون جل هذا الأثر ناتجاً من حركة أو سكتة بين الالقاء. فليكن أن تجعل كل حركة وسكتة تترك

متناسقة ملائمة تماماً لما قبلها. فإذا أدت (مثلاً) أن تكسب تنطق السامع إلى موضوع تريد أن تشمره بأهميته، فتقلل رأس هذا الموضوع بصوت جهوري قوي، ثم تقف قليلاً، ثم ترسل قلب الموضوع رسالاً بنقمة تقابر الأولى كما أنك تجعل من قلب الموضوع جواباً لرأسه.

ولكن الأذى من هذا كله في القاء الخطاب هو اختيار درجة الصوت التي تليق بكل جزء من أجزاءه. فأقول الفن هنا تليق بجملتها إلى ذوق الخطيب، على أن ابتداء الخطبة يجب أن يكون بصوت منخفض بطيء. يأخذ في الارتفاع والسرعة شيئاً فشيئاً حتى يبدو في وضوح مستمر، وحتى لا تتفقد قوته قبل الوصول إلى النهاية.

وكذلك من الضروري أن تتغير درجات الصوت خلال الكلام، وأن يكون التغير متناسباً لا مجرد ارتفاع وانخفاض أو سرعة وبطء... ومن ذلك أن تكون الكلمات التمهيدية أو العرضية بصوت منخفض، وأن تكون الكلمات الجوهرية بصوت أقرب إلى الارتفاع والبطء، وأن تكون الكلمات البديهة المؤثرة التي تستحق التصفيق بصوت مرتفع سريع ولكنه مرتكز ثابت يصدر عن الصدر مباشرة حيث لا تكون فيه ثرثرة ما. ولعل أواخر الواحيت هي أنسب الوقوف لهذه الكلمات.

وليس يقصر التغير في الالقاء على الصوت وحده، وإنما تحم التقنية على الخطيب أن يتجنب السير على وتيرة واحدة في كل شيء، فكيف يخطو أن يتغير الصوت يجب أيضاً أن تتغير اللغات وتبدل الالفاظ، فجمهور السامعين لا يسيح أن يتحدث إليه في وصف أو شرح لمدة ساعة باستمرار ولكن الذي يبعثه حقا هو أن تتوخ مائت متحدث فيه، وأن تخلق لكل انتقال مناسبة بحيث لا يشعر أحد أنك خرجت عن الموضوع الأول!

وان راعة الخطيب تظهر بمقدارها حيناً يستبدل موضوعاً بموضوع أو صوتاً بصوت أو قسمة بنقمة، وان أروع الناس في ذلك هم أميد الخطباء عن الاملا دائماً.

التي هنا ليس لنا في الموضوع الأتية من حركات الوجه واليدين عند الالقاء، فهذه الحركات يجب أن تحمي للمناسبات صحيحة دون استراف فيها، ويجب أن تم تماماً على ما سيتلوها من حديث. ولذلك عرفت أن الاشارات يجب أن تسبق ما تلي عليه بحيث تيمد طريق القهم للمستمع، فان خرجت عن هذه المهمة ففي أقرب إلى الاستهجان والبطش في الواقع. أن الاشارة في الحديث هي احدى طابعنا للمنادة؛ فليس على من يهيم بالخطابة إلا أن يهذب اشاراته بحيث لا تتسبب ألفاظه ولا تقلل من قيمتها. أما الشيء الجدير بالنناية حقا فهو الصورة التي تظهر على وجه الخطيب، أو التي يريد هو أن يظهرها. وليس شك أن شعوراً لو كان مستمداً من السامع فان هذه الصورة ستكون بالطبيعة على أوق ما يكون. ولكن الخطيب إذا أراد أن يخلق شعوره خلقاً فلا بد له من خلق آثار هذا الشعور على وجهه أيضاً، وأنت ترى من حيناً أن الخطيب مضطرب إلى اجادة تمثيل الشعور الذي يرغب في اظهاره تخيلاً متقناً.

أنا أعتقد أن لسان الخطيب أثر لا يقل كثيراً في نفوس المستمعين عن أثر نصيره. وفي الحق أن سبأ الوجود تمثيل قد يبلغ قيمة التعبير الأول. وليس أدل على ذلك من أمر ذلك الخطيب الفرنسي (ميرابو) وقد دعوه إلى الخطابة وتمنر عليه نصير اللسان فنظر إليهم قائلاً: انظروا إلى قسبات وجهي إن فيه الخير اليقين... وقالوا أنه كان في ذلك الظرف أبلغ منه في أي موقف آخر!

وأخيراً فان هذا الفن الذي يحتاج إلى تهذيب كل شيء حوله، هذا الفن الذي يقتطف من جمال الصوت قطعة، ويحيي من اتعاب التمثيل زهرة، ويأخذ من حسن التصور ثمرة هذا الفن الذي يتطلب التمام الدوق في كل لفظة، في كل حركة أو سكتة. أظنك توافقني على أنه ليس فناً حياً وحيث، بل أنه أيضاً فن جميل خلاق بأن يشق.

حافظ محمود

فقدان الذاكرة

من المسائل الرئيسية في علم النفس التي لكل منا عقليين: عقلاً ظاهراً وعقلاً بائناً. وأما العقلا الظاهرة في النقطة التامة، وعقلاً بائناً يعمل دون أن ندري بعلمه وهذا هو السبب في الاحلام حيث يفتك العقل الباطن وقت النوم (وهو الزمن الذي تحت فيه قوة العقل الظاهر عليه) ليحقق واقعة التي يراها بشكل علم غير أن منا من يسقط للاحلام العقلانية. ينقله الباطن النفس الذي يراه في حياته التي يعيشها مضطرباً بالعقلا الذي يسميها العقل الباطن. ومنه الخط الذي رأى من ذهنه عقلاً بائناً. يريد: يقول كل منهما على هذا الفن من الاحلام التي تنتهي غالباً بن بوارتها كذا شيء من الدول أو فقدان الذاكرة بحرق هذه الحال ينسب الرض اسمه ولا يذكر شخصيته بل يصبح انساناً لئلا يلمس من ماضٍ رجع إليه. وأما كثر صرع هذا المرض من قبل الحجة الذين يرجعون في الامور أن صرعهم رعايتهم، وبدلاً من أن يستمدوا هذه في التقلب على ظروفهم الصعبة يخدم يستعملون الخلد هو الطبقي الذي يظنونه سهل الخلد على ما هو. وسأين في هذا القال أيضاً من الأمانة اختي فجاء طالب من جامعة (هارفرد) بكامبردج كان يبلغ من العمر احدى وعشرين سنة، وكان يدرس علماً قوياً الفقه. وبعد البحث عنه في المدينة قد أصبح صريحاً وجد في حالة ذهول على سطر كتيبة في روضة. ولما أخذ إلى المستشفى كان غير قادر أن يذكر من هو أو كيفية عيشه التي وروشت. ولكن بطاقات فائتي ملاحظة ذلك على شخصيته وعلى ذلك صار عليه واليه وفي الوقت الذي رآه فيه وجهه الذي ذكرته واضح في حالة ذهول. هذا وقد أفاق من مثل هذه الحالة أحد اولاد المالكين الاوربيين في مارس الماضي بعد أن استمر في ذهوله أشهراً. وقد تصادف أن رأى اعلاناً خفياً وكان مذكوراً فيه اسم الطبيب فتذكر ذلك الحادثة واستصبح شواراً فذكره هناك أروع لهذا المرض منها أن يكون الانسك فيها قادراً على تذكر حوادث الماضي. ينشأ ضعف ذاكرته عن استيلاء ملجيري حوله ومنها ما يلاحظه فيمن يماطون الحشرات فينا ترام يعملون أعمالهم كأنهم في نقطة تامة ترام بعد أن يتفوقوا يتكروون كل ما حدث ويصعب اقتناهم بخدوتهم.

ومن الامثلة الهامة التي يترجم ان التسلية والشقاء كثيراً ما كانا سبباً في فقدان الذاكرة مثل المرأة التي كانت تفتش و زوجها في بلدة أمريكية في حالة فقر مدقع حيث فقدت ذاكرتها أثناء عملها الخاق الذي كانت تكسب منه. ولما لم يكن منها الاقل من المال اشتكت كموت في مستشفى السلطانية ببلدة تيمسبر فريتها وفكرت في استئجار طبيب من المستشفى المذكور في اسرها وبمديبل كثر من الجهودات في تذكرها عيشها فالت طبيباً أنها تأسفت لعدم امكانها اعطال وشيئاً مقابل الثناء فقال الاخير: You have forgotten that I am a doctor بالمثل بالمثل هذه التهمة. وقالت المرأة يستغرب. هذا إلى امرور جلا هذا الاسم. وفادت هذه الخطورة هي الأولى في طريق تذكرها زوجها وبجملتها جعل المرض وشفت تماماً عندما رأت زوجها الذي صار مستعداً في الحال ويقول انه كثر القدر في صرع دون الخطيب المظهور في هذه الامراض في قلة قليلة أن كثيراً ما يرتفع على هذه الامراض جراً ثم يرتقم من ذلك أن يترك سراً في ينك مكتبة بنقمة ويصير نحو خربة النقود ويقضيها في حضور زملائه وبعد أن غاب جيوه النقود والاوراق المالية يخرج وعند القبض عليه يتذكر جرحته ولا يقول بارتكابها.

والطريقة التي بها تحفظ هذا المرض هي اصلاح ظروفنا السيئة بشرط عدم اللسان من القتل والانسك للاحلام التي يهبط بنقمة التحق في سببها إلى الخيبة التي وفي ذلك ما يفرض الخطر على قوا العقلية. وأما في الاملا فتشغل قوا العقلية على ترميمها وتبنيها

في المكاتب الآتية

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

| بول القحط | مكتبة الهلال | في القاهرة |
|---|---------------------------|---------------|
| بشارع الفلكي بمطلة سوق الخطاطين باب اللوق | الوفد | ، ، |
| أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية | البلاغية | ، ، |
| بالسكة الجديدة للرافعي | المكتبة الازهرية | ، ، |
| بول شارع محمد علي | التجارية الكبرى | ، ، |
| بول شارع عبد العزيز | ، ، | ، ، |
| بشارع جزيرة بدران أمام محكمة شعير | الشعبية | ، ، |
| بشارع المدرسة العباسية بحرم بابك | الوحيدة | في الاسكندرية |
| باب عمر باشا | الكاميه | ، ، |
| بشارع محطة الرمل أمام اليوسفة | الزغلوليه | ، ، |
| بميدان محطة مصر | مكتبة الفتوح | ، ، |
| بشارع أبو العباس | الاتحاد | ، ، |
| بشارع محطة مصر | لدى ابراهيم افندي ابوريدة | ، ، |
| محطة با كوس | علي افندي سليمان | ، ، |
| محطة سان استيفانو | احمد افندي سليمان | ، ، |
| بشارع الجزارين | المكتبة التجارية | دمنهور |
| بشارع المديرية | لدى حسن افندي علي الشراوي | طنطا |
| أمام المحطة | ابراهيم افندي شافعي | بنها |
| ، ، | محمد افندي عبد الوهاب | المنصورة |
| ، ، | محمد افندي صالح | الزقازيق |
| ، ، | علي افندي ابراهيم | بورسعيد |
| بشارع الاسر | مصطفى افندي الدماصي | ميت غمر |

السياسة الاسبوعية

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جديد

ومن مميزاتها غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهنون ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة بينه وبين الغربيين والشرقيين

الاعلانات: مخاطب بشأنها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات وقبل الاعلان من العميل كما يقبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوي ٦٠ قرشاً لمصر و ٢٠ شلناً للخارج